كثافة مصادر التعلم داخل رحلة معرفية عبر الويب (WebQuest) وأثرها في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الغذائية لدى طفل الروضة

م.د/ أميرة عبد الحميد حسن الجابري
مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية– جامعة حلوان

م.د/ رشا محمد محمد عبد الدايم
مدرس بقسم رياض الاطفال
كلية التربية– جامعة حلوان

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن أثر رحلة معرفيّة (قليلة– كثيرة) المصادر في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لدى طفل الروضة، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان التصميم التجريبي ذا المجموعتين، وطبّقا اختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة قبلي وبعدي على المجموعتين التجريبيتين، واشتمل البحث على متغير مستقل هو الرحلة المعرفيّة (قليلة – كثيرة) المصادر، وتضمن البحث متغير تابع وهو مفاهيم الثقافة الغذائيّة ببعديه (البعد الأول هو مكونات الجهاز الهضمي، ورحلة الطعام داخل الجهاز الهضمي ،والبعد الثاني هو الهرم الغذائي ،ومكونات الوجبة الغذائيّة السليمة والوجبة الغذائيّة الضارة)، وقد تكونت عيّنة البحث من (60) طفلًا وطفلة على مجموعتين تجريبيتين بواقع (30) طفلًا وطفلة لكل مجموعة. وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى ،والتي تعرضت لرحلة معرفيّة قليلة المصادر والمجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت لرحلة معرفيّة كثيرة المصادر في كل من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائية، لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت لرحلة معرفية كثيرة المصادر يرجع ذلك للأثر الأساسي للرحلة المعرفيّة كثيرة المصادر في تنميّة مفاهيم الثقافة الغذائيّة.

الكلمات المفتاحية: الرحلات المعرفيّة عبر الويب (WebQuest)– كثافة المصادر– الثقافة الغذائية لطفل الروضة.

The Density of learning Resources In The Cognitive Journey Through The Web (Web Quest), And Its Effect On The Development Of Some Concepts Of Food Culture to The Kindergarten Child.

Abstract:

The research aimed to reveal the effect of a cognitive journey with (few - many) sources in the development of some concepts of food culture to the kindergarten child. In order to achieve this goal, the researchers used the two groups experimental design, and they applied the concepts of food culture test before and after on the two experimental groups. The research included; independent variable which is the cognitive journey with (few - many) sources, and dependent variable which is the concepts of food culture in two dimensions. The first dimension is the components of the digestive system and the food journey inside the digestive system. The second dimension is the food pyramid and the components of the proper diet and the harmful diet .

The research sample consisted of (60) children A boy and a girl in two experimental groups, each group consisted of (30) children and girls. The results of the research showed a statistically significant differences at the level of 0.01 between the average scores of the children of the first experimental group (which was exposed to a cognitive journey with few sources) and the second experimental group (which was exposed to a cognitive journey with many sources in both the pre- and post-application of the food concepts test). The result was in favor of the second experimental group, which was exposed to a cognitive journey with many sources due to the basic impact of the cognitive journey with many sources in the development of the concepts of food culture.

Key words: WebQuest -Density of Resources - Food culture of kindergarten.

مقدمة البحث:

نعيش حاليًا في مجتمع يُعرف بمجتمع المعرفة، مجتمع سيطر عليه الاستخدامات الإلكترونية في مختلف جوانب الحياة اليومية، والتعليم أحد وأهم هذه الجوانب، وتطور التعليم في العصر الحديث نتيجة ظهور مصطلح التعليم الإلكتروني، أي التعليم المعتمد على شبكة الإنترنت والويب، ومع تطور برمجياته من الجيل الأول للويب (web 1.0) مرورًا بالجيل الثاني من الويب (web 2.0), ثم الجيل الثالث للويب (web 3.0)، أصبحت شبكة الويب أو بيئة التعلم القائم على الويب web based learning بكل ما تقدمه من إمكانات مصدرًا هائلًا من مصادر المعلومات في جميع المجالات، بالإضافة إلى التنوع الكبير في أشكال مصادر هذه المعلومات، منها المواقع التعليمية، أو الدوريات، والكتب والمجلات، أما الصور والرسومات والفيديوهات من المصادر التي لايمكن الاستغناء عنها في عمليتي التعليم والتعلم، وكل ما سبق ذكره يُعتبر من مصادر التعلم النشِط الفعَال عبر شبكة الويب.

وإذا تم توظيف تكنولوجيا التعليم التوظيف الجيد والأمثل في العملية التعليمية، فإنه سوف يُحسِن ويقوي عملية التعليم بداية من الحضانة حتى الجامعة، مع عدم إغفال الدور الهام للمنظومات الفرعية في منظومة التعليم الشاملة (فتح الباب عبد الحليم سيد، 1991, 8)[1].

ومن أهم الأنشطة التي يقوم بها المتعلم بشكل عام والطفل بشكل خاص على شبكة الإنترنت هي البحث عن المعلومات، ويتم ذلك من خلال استخدام محركات البحث المختلفة والمناسبة للأشكال العديدة لهذه المعلومات (geryer, 2009, 33).

(1) استخدمت الدراسة في التوثيق وكتابة المراجع الإصدار السادس من نظام APA Style، وفيه يكتب اسم العائلة، ثم السنة، ثم الصفحة بين قوسين للمراجع الأجنبية، أما بالنسبة للمراجع العربية فتكتب الأسماء كاملة كما هي معروفة في البيئة العربية، وهذا ما يشير إليه النظام.

وهذا النشاط هو البحث عن المعلومات عبر شبكة الإنترنت، ونجد أن هذا النشاط بدأ يفقد أهميته نتيجة لافتقاده لهدف تربوي محدد، ومن هنا جاءت الأهمية الكبري للرحلات المعرفيّة عبر الويب أو Web Quest، وهي أحد وأهم النماذج التعليمية التي تجمع بين التصميم التعليمي المُنظم من ناحية، والاستخدام الجيد والوظيفي والأمثل للكمبيوتر والإنترنت من ناحية أخرى.

فاستراتيجية الرحلات المعرفيّة Web Quest تعتبر من أهم وأفضل الاستراتيجيات التعليمية الهادفة، والموجهة التي تقوم على توظيف شبكة الويب في البحث عن المعلومات، فهي عبارة عن أنشطة تربوية يقوم بها المتعلم من خلال بيئة تعليمية افتراضية يطّلع فيها على العديد من الروابط المختلفة للمواقع التعليمية والعلمية، و يستكشف أثناء تلك الرحلة المعارف والمهارات المخطط لها مُسبقًا من قبل المعلم، وهذه الاستراتيجية تعتمد على طرح وتقديم مهمات تعليمية على المتعلمين، تتسم بأنها مُحددة تساعدهم على الاستكشاف والبحث عبر الويب إلى جانب توظيف واستخدام هذه المعلومات، ولذلك فهي جذّابة ومثيرة لاهتمام المتعلمين، تساعدهم على متعة التعلم وتثير شغفًا نحوه؛ لذا أطلق عليها مصطلح رحلة معرفيّة، حيث أن الرحلة تمتاز بالإثارة والتحفيز والمتعة والتشويق، ومن خلال الرحلة المعرفيّة يتجول المتعلم عبر شبكة الإنترنت من موقع تعليمي لآخر، يسعى المتعلم من خلال ذلك لتحقيق أهداف تربويّة ومعرفيّة تأتي كنتيجة لحصاد تلك الرحلة (عبد العزيز طلبة، 2010).

وأوضح (Eva & Gordaliza, 2012) إلى أنّ الرحلات المعرفيّة عبر الويب هي أنشطة استقصائية قائمة على البحث توجه المتعلمين للتعلم باستخدام شبكة الإنترنت بشكل مُقنن، وأيضًا هي مدخل تدريسي جيد، يُستخدم لحل المشكلات التعليمية المختلفة، وتهدف الرحلات المعرفيّة إلى تنميّة التفكير الناقد للمتعلمين، وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية وتنميّة دافعيتهم للتعلم، حيث يتعلمون ويحققون الأهداف

المرتبطة بالأنشطة التعليمية؛ ليتحمل المتعلم مسئولية تعلمّه ،وتنميّة القدرات الذهنية لديهم للوصول للمعلومة بشكل صحيح.

للرحلات المعرفيّة عبر الويب مُسميات عديدة وهي Web Quest وأنشطة تربوية استكشافية، رحلات التعلم الاستكشافية، تقصي الويب، وفي دراسة (إبراهيم النعانعه، أيمن صبحي، 2016) تم تعريف الرحلات المعرفيّة عبر الويب بأنها وسيلة تعليمية هادفة تحتوي على أنشطة تربوية موجهة، استقصائية، تهدف للوصول للمعلومة المراد الوصول إليها بشكل مباشر وذلك من خلال البحث عن تلك المعلومة عبر الإنترنت ويمكن استخدامها في مختلف المراحل التعليمية.

أما (نبيل جاد عزمي،2015) عرّفها بأنها بيئة تعليمة قائمة على الاستقصاء الموجهة يتم التفاعل فيها مع مصادر التعلم المتنوعة عبر الإنترنت تنمي لدي المتعلمين مهارات التفكير العليا، كما عرّفها (اسماعيل محمد، 2017) بأنها أنشطة تربوية توجه إلى تقصي البحث عبر الويب بأسلوب مباشر، وبأقل مجهود للوصول إلى المعلومة وتحقيق الهدف.

أما (سامح إبراهيم ، 2017) أوضح أنها تصميم تدريسي مُمتع ومُنظم مُتسم بالبساطة مُفيد للمعلم والمتعلم داخل حجرة الدراسة وخارجها، وعرّفها (مندور فتح الله، 2013) أنشطة تعليمية وتربوية هادفة عبر الويب تهدف إلى تحقيق تلك الأهداف بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومات المطلوبة ذات العلاقة المباشرة بالمهمات المطلوبة والموكلة للمتعلمين والمستندة عليها عمليات البحث عبر الويب.

وقدّم لنا دودج ومارش "dodge&march" نموذجًا للرحلات المعرفيّة عبر الويب في صورة إطار محدد للمتعلمين، يُوضّح كيف يمكن استخدام الإنترنت الاستخدام الأمثل ،والتعامل معه بشكل يحقق الأهداف التعليمية المنشودة أثناء المواقف التعليمية المختلفة ضمن إطار التعليم القائم على الويب، وهذا النموذج يتكون من ستة عناصر أساسية هي: (المقدمة– المهمة– المصادر– العمليات–

التقويم– الخاتمة). (Dodge, 2001)، واتّفق مع ذلك كل من (حنان الشاعر، 2006)، (Ersen, Remziye,2010).

وعرضت لنا كثيرًا من الدراسات والبحوث التربويّة الأهمية التربوية للرحلات المعرفيّة عبر الويب (WebQuest) منها دراسة (أمل إبراهيم، 2016)، (عماد الدين عبد المجيد، 2013)، (علي جمعة، بارام أحمد، 2012)، (غسان يوسف، 2011)، (Şahin & Baturay , 2016) .

وتم تحديدها في النقاط التالية:

- تدور الرحلات المعرفيّة حول تطوير قدرات المتعلم الفكرية فهي تُفعّل نموذج المتعلم الرّحال والمستكشف، وتحفّز المتعلمين على التعلّم وتثير دافعيتهم نحوه.
- تنمي لدى المتعلمين مهارات الإطلاع والحصول على مصادر المعرفة والمعلومات بكفاءة، تشجّعهم على أن يكونوا باحثين مُتميزين مُحققين للأهداف المنشودة.
- تستثمر وقت المتعلمين وتقدم استخدامًا آمنًا للتكنولوجيا، مع زيادة الخبرات وتوظيف شبكة الإنترنت في التعليم.
- عملية الإبحار تُشعر المتعلم بالمتعة التعليمية ،والتشويق لما هو آت ،والإثارة بكل ما يحصل عليه من معلومات جديدة.
- محفزه للمتعلمين تساعدهم من خلال التعلم التفاعلي النشِط مما يساعد علي تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المحتوى التعليمي ،وتزيد من دافعيه المتعلمين.
- إدماج التكنولوجيا في العملية التعليمية بإتاحة الفرصة للمتعلم بتجميع المادة العلمية والاحتفاظ بها واسترجاعها وقت ما يشاء.
- تنوّع كبير لمصادر المعرفة المُتاحة عبر الإنترنت للمتعلمين.

- ترسّخ مبدأ التعلم المتمركز حول المتعلم ،وتُزيد من تقدير المتعلم لذاته، وتُحقّق مبدأ التقويم الذاتي.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الرحلات المعرفيّة عبر الويب وجاءت جميعها مؤكِدة على فاعلية هذه الرحلات المعرفيّة في تحقيق جميع المتغيرات التي قامت بدراستها ومن هذه الدراسات (حنان الشاعر، 2006)، (إيمان صلاح الدين، 2013)، (حسن الباتع، 2015)، (وداد إسماعيل، ياسر بيومي، 2008)، (وليد يوسف، 2015)، (يوسف مفلح، بسمة حسن،٢٠١٩)، (MacGregor& Lou, 2005)، (Sung, H, 2015)، (Al-Kataybeh, 2016)، (Hadriana, 2017).

وعلى الرغم من الأهمية الكبرى للمتغيرات البنائيّة والتصميميّة داخل الرحلات المعرفيّة عبر الويب، إلا أنّ كثيرًا من الدراسات والبحوث اهتمت بالبحث عن تأثير الرحلات المعرفيّة بشكل عام على المتغيرات التابعة، والبعض الآخر بحث في تأثير تلك المتغيرات التابعة داخل الرحلات المعرفيّة بمتغيرات تابعة أخرى، أمّا المتغيرات البنائيّة والتصميميّة داخل الرحلة المعرفيّة مثل عنصر المصادر، كان بحاجة إلى إلقاء الضوء عليه بشكل أكبر باعتباره من العناصر التي تحتوي على روابط كثيرة لعرض المحتوى الذي يُقدّم للمُتعلم؛ ليحصل من خلاله على المعلومات، سعيًا لتحقيق الأهداف التعليميّة المنشودة من تلك الرحلات المعرفيّة، يجب اختيار هذه المصادر بعناية كبيرة من قَبل المصمم التعليمي، كي تتناسب مع خصائص وخبرات المتعلمين من جانب، والأهداف التعليميّة المحددة مسبقًا لتلك الرحلات المعرفيّة من جانب آخر. (نبيل جاد عزمي، 2015، 452)

وبالنظر إلى العديد من الدراسات السابقة والتي تناولت الرحلات المعرفيّة عبر الويب وُجِد أنّ كثيرًا من هذه الدراسات أغفلت عنصرًا مهمًا من عناصر الرحلات المعرفيّة عبر الويب وهو عنصر كثافة المصادر، وبالنظر إلى النظريات

الداعمة والمؤيدة لتلك الاستراتيجية، نظرية الحمل المعرفي، والتي أوضحها لنا (Miller) حيث أشار إلى أنّ الذاكرة العاملة هي التي تنتبه للمعلومات وتقوم بجمعها ومعالجتها، ولكن لا يمكنها حمل أكثر من (5- 9) عناصر أو مقادير من المعلومات الجديدة، وحديثًا ذُكر أنهم (3- 5) عناصر. (Sweller, 2004).

وتنوع مصادر التعلّم عبر الإنترنت هو الأساس النظري الذي تستند عليه للرحلات المعرفيّة عبر الويب، وهذا التنوع هو الذي يُحفّز المُتعلم علي استكشاف واستقصاء المعارف والمعلومات المُتاحة عبر الإنترنت بسهولة ويُسر، وكذلك تقديم مهام تعليميّة واقعيّة وحقيقيّة مرتبطة بالمحتوى يُسمح للمُتعلم إنجازها، بشرط أن تعطي له أسئلة مفتوحة مما يؤدي إلى إبداع المُتعلم في إنجاز تلك المهام، ويُتاح له النمو المعرفي من خلال الاطلاع على تلك المصادر.

ومن الدراسات التي أكّدت علي أهمية استخدام المصادر التعليميّة كالفيديوهات في إثراء عملية التعليم والتعلم ،وإثراء خبرات المعلم والمتعلم في المراحل التعليمية المختلفة منها دراسة (Kachina , 2012)، (Terrell,j 2011)،(Gray &Thompson. 2010)،(جيهان رشوان، 2019).

والنظريّة البنائيّة: هي إحدى نظريّات التعلم المشتق منها العديد من طرق واستراتيجيات التدريس المختلفة ومنها إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وتقوم على مبدأ أنّ الفرد يبني معرفته وخبراته التعليميّة بنفسه من خلال الأنشطة المتنوعة التي يقوم بها أثناء عملية التعلّم داخل الرحلات المعرفيّة.

ويشير كل من (نبيل جاد، 2015)، (حسن الباتع، 2015)، Kundu and Bain (2006)، (Laborda ,2009) إلى أنّ النظريّة البنائيّة في التعلّم، تُركّز على دور المُتعلم في البناء الشخصي للمعرفة، ويُفترض فيها أنّ المعارف هي بمثابة قواعد التعامل مع الأحداث والمعلومات، ويتم ذلك من خلال تنظيم الأحداث بصورة إيجابيّة.

ولأنّ مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة في حياة الطفل؛ فهي تُمثل نقطة الارتكاز التي تنطلق منها كافة عناصر المنظومة التعليميّة؛ فهي مرحلة للتنميّة الشاملة للطفل، وتحسين أدائه، وتكوّن تصوراته وأفكاره عن الحياة، وباستقامة تلك المرحلة تستقيم كافة المراحل التعليمية التي تليها؛ لذا اهتمت كافة النُظم التعليمية في العالم بتلك المرحلة، التي نالت أولوية لدى الآباء والمربين والباحثين وصناع القرار التربوي.

وتؤكد البرامج الموجهة من الإدارة العامة لرياض الأطفال من خلال الأنشطة والمسابقات بين الروضات والتي تتم سنويًا على الاهتمام بمجال الوعي الغذائي، والوعي بأهمية النظافة الشخصية ونظافة الأسنان، والوعي الوقائي والحماية الذاتية لطفل الروضة.

وتُعد فترة الوجبة الغذائيّة المدرسيّة جزءًا لايتجزأ من النظام المدرسي في رياض الأطفال، فنجد معظم هذه الدراسات ركزت على مواصفات ومكونات وفوائد الوجبة الغذائيّة السليمة لطفل الروضة. دراسة (Robert, 2010)، دراسة (Derscheid, 2014)، دراسة (العيادي ضوء المبروك، 2014)، دراسة (طلعت محمد، 2016)، دراسة (حصة عبد اللطيف، 2019)، ودراسة (هناء محمد، 2020).

وتعتمد عملية التثقيف الغذائي على أسس علمية، لما لها من دور هام في رفع المستوى الغذائي والصحي في المجتمع، عن طريق إكساب الأطفال المفاهيم الغذائية المتناسبة مع خصائص عمرهم، بحيث يكون قادرًا على إدراك العادات والممارسات الغذائية المفيدة له، ومتفاعلًا بشكل إيجابي مع كافة المواقف الغذائيّة التي يواجهها.

والاهتمام بالثقافة الغذائيّة للفرد يجب أن يبدأ مبكرًا؛ لأنّ العادات الغذائيّة تتبلور وتتطور في سن مبكرة، ولها أثرها الفعّال في بناء الجسم السليم ،وتجنبه كثيرًا

من الأمراض والمشكلات الغذائيّة اللاحقة؛ لذا كان الاهتمام بالتثقيف الغذائي للطفل من الأمور الهامة والتي يجب التركيز عليها.

وفي ظل العصر الحالي وما يتميز به من تغيرات سريعة ومتلاحقة في شتى المجالات، لم يعد بإمكان الأسرة أنْ تتحمل وحدها مسئولية تربية الطفل وتثقيفه، بل تعاونت معها عدّة مؤسسات اجتماعية على رأسها المؤسسة التعليمية، ممثلة في مرحلة رياض الأطفال؛ فرياض الأطفال تُؤثر فيما يكتسبه الأطفال من مفاهيم وممارسات غذائيّة، وذلك من خلال منهج مُطوّر يتضمن موضوعات التغذيّة الصحية السليمة، ومعلمة متخصصة مُلمة بأهداف وطبيعة تلك المرحلة، وقادرة على تنفيذ ذلك المنهج، والمساهمة بإيجابية في إكساب الطفل مفاهيم الثقافة الغذائيّة. (علي عثمان، 2016، 16).

وموضوع التغذية السليمة والصحية يهم كل من المعنين بالطفل وخاصة طفل الروضة، كونه في مرحلة تأسيس جسدي وعقلي مهمة لها تأثير بالغ الأهمية في حياته المستقبلية. كما أنّ ما يتم اختياره لتغذية الطفل في سنواته الأولى سوف يؤثر تأثيرًا مباشرًا ليس على نموه فحسب، بل على مستويات طاقاته ومزاجه ومقاومته للأمراض وقدرته على التركيز ، ويحتاج الطفل بصورة عامة إلى غذاء مناسب ومتوازن ، وصحي وكافٍ كمًا ونوعًا بما يتناسب مع متطلبات النمو السريع لجسمه ووزنه وطوله، وكذلك تطور أعضائه وأجهزته. كما أنّ قلة التغذيّة سواء كانت كميّة أو نوعيّة لها تأثيرات ضارة على النمو الجسدي والعقلي والمعرفي للأطفال، وبالمثل فإنّ زيادة كميات الغذاء وخصوصًا الأغذية الغنيّة بمصادر الطاقة تؤدي إلى زيادة وزن الطفل، والسمنة التي تضر بالصحة ويصاحبها أمراض عدّة تظهر جلية في مراحل لاحقة من نموه (وزارة التربية والتعليم، 2011/ 2012، 50- 51)

هنا يتضح دور الأنشطة والاستراتيجيات والطرق والمداخل والخبرات التربويّة الغذائيّة التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال مع هؤلاء الأطفال للنهوض بالمستوى

الصحي والغذائي لهم بتقديم هذه المعلومات الغذائيّة من خلال إتاحة المواقف التعليميّة التي تساعدهم على تطبيق تلك المعلومات، وتشجيع هؤلاء الأطفال على المشاركة في الأنشطة الغذائيّة المتنوعة ،واستبدال عاداتهم الغذائيّة الخاطئة بعادات أخرى سليمة، وبعد ذلك تقوم المعلمة بعمليتي التقييم والتقويم؛ لما اكتسبه الطفل من معارف واتجاهات وعادات غذائيّة سليمة. (سنان عبد الشهيد، 2016، 150). وهذا ما اتفقت عليه العديد من الدراسات، ومنها دراسة (ناهد محمد شعبان، 2007) التي أوضحت فاعلية توظيف مسرح العرائس في التثقيف الغذائي لطفل الروضة، وأشارت دراسة (ولاء محمد عطية، 2009) إلى فاعلية برنامج قصص لتعديل بعض جوانب السلوك الغذائي لدى طفل الروضة، ودراسة (فاطمة عاشور، وفايزة أحمد، 2018) أوضحت فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة، ودراسة (Osowski, C.P, et al,2013) والتي أكدت على ضرورة تصميم برامج عن التغذيّة الصحيّة السليمة لطفل الروضة لزيادة وعيه الغذائي، كما أشارت دراسة (إيمان فؤاد، 2014) إلى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوكيات الغذائية لدى طفل الروضة، ودراسة (Sepp, H.& Hoijer, k. 2016) والتي أكدت على ضرورة الاهتمام ببرامج رفع الوعي الغذائي لدى أطفال الروضة، ودراسة (رشا الدسوقي، 2016) والتي استخدمت دليلًا في التربية الغذائية للمعلمة والأسرة لتنمية الوعي الغذائي لطفل الروضة، ودراسة (يوسف محمد كمال، 2020) وتوصلت نتائجه إلى فاعلية استخدام مسرح الدمى في تنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة، ودراسة (هناء محمد ، 2020) التي أوضحت فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتعديل بعض العادات الغذائية الغير صحية لدى أطفال الروضة، ودراسة (ماجدة هاشم ومنال محمود وأميرة مصطفى، 2020) والتي استخدمت برنامج قائم على الكمبيوتر في إكساب طفل الروضة بعض عادات التغذية السليمة، وتنمية المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بها، ودراسة (شريف إبراهيم ولمياء

أحمد، 2022) والتي استخدمت برنامج قائم على استخدام الأغاني لتنمية الثقافة الغذائية لطفل الروضة.

وفي إطار إهتمام تكنولوجيا التعليم بالبحث الدائم في تطوير الممارسات التعليمية ،والاستراتيجيات الجديدة والكشف عن تأثيرها في تنميّة المُتعلم بشكل عام، والطفل بشكل خاص ،وذلك في جميع جوانب نموه، وظهر ذلك بوضوح في دراسة (جيهان رشوان، 2019) والتي تناولت فيها أدوات الجيل الثاني للويب، ودورها في العملية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال ،وما تواجهه من معوقات في استخدام اليوتيوب كأحد أدوات الجيل الثاني في عملية التعليم والتعلّم في مرحلة رياض الأطفال، وأهم هذه المعوقات هي صعوبة الحصول على مقاطع فيديو تناسب محتوي جميع الموضوعات بسهولة في وسط هذا الكم الهائل من الفيديوهات المناسبة وغير المناسبة والتى قد تؤثر على الطفل في تلقي واستقبال المعلومة.

وبتحليل الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة يتضح أهمية دراسة كثافة المصادر في بيئات التعّلم عبر الويب بشكل عام ،والرحلات المعرفيّة بشكل خاص، مع وجود ضعف شديد في الدراسات والبحوث التي تناولت هذه الجزئية في مجال رياض الأطفال على الرغم من أهميتها الكبرى وتأثيرها الكبير في ما يستقبله الطفل من موضوعات عَبر شبكة الويب التعليمية.

ومن هنا جاءت أهمية البحث الحالي في دراسة كثافة مصادر التعلّم داخل الرحلات المعرفيّة عبر الويب، وأثرها في تنميّة بعض المفاهيم الثقافة الغذائيّة لدى طفل الروضة.

الإحساس بمشكلة البحث:

جاء الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

- ملاحظة الباحثتين أثناء الإشراف على التدريب الميداني على أطفال ما قبل المدرسة في كثير من الروضات التعليمية بأنه يوجد تعثر لأطفال هذه

المرحلة في اكتساب وفهم بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة والوعي بها، ويحتاج الأطفال عند اكتسابها واستيعاب فهمها إلى بحث مستمر؛ حيث أنّ المعلومات فيها تتنوع وتتجدد، فتقديم هذا الجزء للأطفال يحتاج البحث والتقصي معتمدين على أنفسهم في فهم المعرفة التى يحصلون عليها.

- اطلاع الباحثتين على العديد من النظريات المعرفيّة والإدراكيّة التي لها علاقة بالرحلات المعرفيّة عبر الويب ومدى قدراتها التعليميّة في كثير من المراحل التعليميّة المختلفة، وتحقيق العديد من الأهداف التعليمية، كما أشارت إلى ذلك نتائج البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة (حنان الشاعر، 2006)، (وداد إسماعيل، ياسر عبده، 2008)، (محمد الحيلة، ومحمد نوفل، 2008)، (عبد العزيز طلبة ، 2009)، (زينب أمين، 2011)، (هناء زهران، ونشوى شحاتة، 2011).
- كما وجدت الباحثتان أنّ هناك قصورًا من ناحية الوعي بالثقافة الغذائيّة لدى الأطفال سواء ما يتصل بالنظافة والمكان ،والمتعلقات وسلوكيات الطفل عند تناول الطعام والمأكل والمشرب.
- ولتأكيد مشكلة البحث قامت الباحثتان بدراسة استكشافية مُقننة مع عيّنة من أطفال الروضة من روضة المعادي الرسمية للغات، وروضة حدائق المعادي الرسمية للغات بمحافظة القاهرة غير عيّنة الدراسة الأصلية شملت (50) طفلًا وطفلة، وقامت الباحثتان بتطبيق استبانة بها مجموعة من الأسئلة (20 سؤالًا) عن بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة، بهدف الكشف عن مستوى استيعاب الأطفال لهذه المفاهيم والموجودة "بكتاب الطفل "اكتشف"، **وجاءت نتائج هذه الدراسة مايلي:**

- أشارت (60%) من الأطفال غير قادرين على فهم مفاهيم الثقافة الغذائية الموجودة والإجابة على أسئلة الاستبانة.

- أشارت (50%) من الأطفال إلى عدم مقدرتهم على الفهم بدون الرجوع لمصادر تعلّم مختلفة، والتى تساعدهم على زيادة فهم موضوع التعلّم (مفاهيم الثقافة الغذائيّة) بطرح العديد من الأمثلة، مما يساعدهم على الفهم والاستيعاب.
- وهنا ظهرت مشكلة في استيعاب تلك المفاهيم وخاصة بدون وجود مصادر تعلّم متعددة تسهّل عليهم فهم هذه المفاهيم.

ولهذا استخدمت الباحثتان استراتيجية الرحلات المعرفيّة عبر الويب لما لها من دور كبير في كثير من المراحل التعليمية المختلفة ،وكذلك دورها في توفير أكبر قدر ممكن من مصادر التعلم وإتاحة المعلومات بشكل متنوع ، مما يرسخ اكتساب المعلومات في أذهان الأطفال وغزارتها في نفس الوقت، وكذلك اعتماد الأطفال على أنفسهم بتوجيه من المعلمة في اكتساب المعلومات ، وهذا يعزز من عمليه التعليم والتعلّم، ويجعل عملية التعلّم تتم بشكل مُشوق وجذّاب.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في:

- ضعف في اكتساب مفاهيم الثقافة الغذائيّة لدي أطفال الروضة؛ ولذا استخدمت الباحثتان استراتيجية الرحلات المعرفيّة عبر الويب (قليلة – كثيرة) المصادر مع أطفال تلك المرحلة لدراسة أثر كثافة مصادر الرحلات المعرفيّه عبر الويب على اكتساب بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لدى أطفال الروضة.

أسئلة البحث:

في ضوء مشكلة البحث يمكن تحديد السؤال الرئيس التالي:

يمكن معالجة مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال **الرئيس** التالي: **ما أثر كثافة مصادر التعلم داخل رحلة معرفيّة عبر الويب في تنميّة بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة؟**

ومن خلال هذا السؤال يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مفاهيم الثقافة الغذائيّة الواجب تنميتها لطفل الروضة؟

2- ما معايير تصميم الرحلة المعرفيَة ذات كثافة المصادر المختلفة (قليلة – كثيرة) في تنميَة بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة؟

3- ما نموذج التصميم التعليمي المناسب لبناء الرحلة المعرفيَة ذات كثافة المصادر (قليلة– كثيرة) لتنميّة بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة؟

4- ما أثر الرحلة المعرفيّة عبر الويب ذات كثافة المصادر (قليلة– كثيرة) في تنميّة بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة؟

5- ما أثر الاختلاف في كثافة المصادر (قليلة– كثيرة) داخل الرحلة المعرفيّة عبر الويب في تنميّة بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنميّة مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة من خلال:

1- تحديد مفاهيم الثقافة الغذائيّة المراد تنميتها لطفل الروضة.

2- وضع التصور المقترح للرحلة المعرفيّة عبر الويب القائمة على كثافة مصادر التعلّم ؛لتنميّة بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة.

3- تعريف أثر الرحلة المعرفيّة عبر الويب القائمة على كثافة مصادر التعلم (قليلة– كثيرة) في تنميّة بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة.

فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين درجات المجموعة التجريبيّة الأولى والتي تعرضت لكثافة مصادر قليلة في الرحلة المعرفيّة عبر الويب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة لصالح التطبيق البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين درجات المجموعة التجريبيّة الثانية والتي تعرضت لكثافة مصادر كثيرة في الرحلة المعرفيّة عبر الويب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة لصالح التطبيق البعدي.

3- لا يوجد فرق دالٍ إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيّة الأولى التي تعرضت لكثافة مصادر قليلة والمجموعة التجريبيّة الثانية التي تعرضت لكثافة مصادر كثيرة في الرحلة المعرفيّة عبر الويب في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة.

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج البحث في:

1- توظيف تكنولوجيا التعليم في مرحلة رياض الأطفال، للأهمية الكبرى لهذه المرحلة في المجتمع والسُلم التعليمي.

2- تطوير التعليم في مرحلة رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

3- فتح باب التعاون بين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم ومعلمات رياض الأطفال ؛لرفع كفاءة المواقف التعليميّة بمرحلة رياض الأطفال.

4- توجيه اهتمام القائمين على التعليم في مرحلة رياض الأطفال إلى استراتيجيات تعليم حديثة توظف تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها ؛لنقل الخبرات والمعارف والمهارات بحيث تتماشى مع خصائص أطفال الروضة.

5- قد يسهم البحث الحالي في التعرف على بيئة تعلم فعّالة ؛لاستخدامها مع أطفال الروضة التى تهدف إلى بث مفهوم استراتيجية **الرحلات المعرفيّة عبر الويب** ، وملاحقة التطورات الحديثة في العلم بشكل عام وتخصص رياض الأطفال بشكل خاص.

6- تقديم المراجع لمعلمات رياض الأطفال فى تطبيق استراتيجيات تعليمية ومصادر للتعلم تسهم في تعليم طفل الروضة كل ما هو جديد.

7- تعزيز الإفادة من استخدام الرحلات المعرفيّة عبر الويب في تذليل الصعوبات التى تواجه معلمات رياض الأطفال في تعليم وتعلّم أنشطة تربوية لموضوعات أخرى لطفل الروضة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- **حدود موضوعية: تتمثل فيما يلي:**

- كثافة مصادر التعلم داخل رحلة معرفيّة عبر الويب متمثلة في مستويين من مستويات كثافة المصادر (قليلة متمثلة في ثلاثة مصادر) – (كثيرة متمثلة في ستة مصادر).
- مفاهيم الثقافة الغذائيّة (الموجودة بكتاب الطفل Discover) وهي إحدى الموضوعات الهامة التي تُقدّم لطفل الروضة، واقتصر هذا المفهوم على بعدين مهمين البعد الأول: مكونات الجهاز الهضمي، والهضم داخل الجهاز الهضمي، والبعد الثاني: الهرم الغذائي في الوجبة الغذائيّة المفيدة وغير المفيدة لجسم الإنسان متمثلة في الغذاء المُتوازن من البروتينات، الفيتامينات، الكربوهيدرات، الأملاح المعدنيّة، والماء.

- **حدود بشرية:** عيّنة عشوائية من أطفال الروضة قوامها (60) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الأول لمرحلة رياض الأطفال، وتم تقسيمهم إلى (30)

طفلًا وطفلة للمجموعة التجريبيّة الأولى قليلة المصادر, و(30) طفلًا وطفلة للمجموعة التجريبيّة الثانية كثيرة المصادر.

- **حدود مكانية:** تتمثل في إحدى مدارس رياض الأطفال التابعة لإدارة المعادي التعليميّة، وهي مدرسة المعادي الرسميّة لغات بمحافظة القاهرة.
- **حدود زمانية:** تتمثل في الفصل الدراسي الثاني من 27 فبراير حتي 17مارس، للعام الدراسي (2021/ 2022).

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي علي:

1- **المنهج الوصفي:** يتضمن تحديد الإطار النظري للبحث، وبناء أدوات البحث والدراسة النظريّة للأدبيات والبحوث والدراسات السابقة لمجموعة المحاور العلميّة التي يشتمل عليها.

2- **المنهج التجريبي:** يتضمن الإجراءات التي تتعلق بالجانب التطبيقي للبحث بهدف تعريف أثر استخدام رحلة معرفيّة (قليلة – كثيرة) المصادر في تنميّة مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة.

أدوات البحث:

استخدم البحث الأدوات التالية:

1-أداة جمع البيانات:

- قائمة بمفاهيم الثقافة الغذائيّة.

2-أداة القياس:

- اختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة.

3-أداة المعالجة التجريبية:

- تصميم رحلة معرفية عبر الويب (قليلة المصادر؛ حيث تتكون من ثلاثة مصادر – كثيرة المصادر؛ حيث تتكون من ستة مصادر).

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: اشتمل البحث على متغير مستقل هو: كثافة المصادر داخل رحلة معرفيّة عبر الويب (الويب كويست) وله مستويان: ثلاثة مصادر (قليلة الكثافة) وستة مصادر (كثيرة الكثافة).

المتغير التابع: بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة (عمليّة الهضم داخل الجهاز الهضمي- مكونات الجهاز الهضمي- الوجبة الغذائيّة السليمة وغير السليمة (الهرم الغذائي).

إجراءات البحث:

اتبع البحث الإجراءات التالية:

1- إجراء دراسة مسحيّة تحليليّة للأدبيات العلميّة، والدراسات المرتبطة باستراتيجيّة التعلّم المقترحة (الرحلات المعرفيّة عبر الويب) ومفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة، وذلك بهدف إعداد إطار نظري للبحث والاستدلال به في توجيه فروضه، ومناقشة نتائجه.

2- بناء قائمة بمفاهيم الثقافة الغذائيّة المراد تنميتها لطفل الروضة من خلال تحليل المحتوى العلمي لموضوع البحث (الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة والموجود بكتاب الطفلDiscove).

3- عرض قائمة (مفاهيم الثقافة الغذائيّة) في صورتها الأوليّة على مجموعة من السادة المُحكمين في مجال (تربية الطفل ومناهج وطرق تدريس رياض الأطفال) لضبطها،والتأكّد من سلامتها العلميّة ووضعها في صورتها النهائية.

4- بناء أداة القياس المتمثلة في اختبار تنميّة مفاهيم الثقافة الغذائيّة ببعديه (مكونات الجهاز الهضمي والهضم داخل الجهاز الهضمي، والهرم الغذائي ومكونات الوجبة الغذائيّة المفيدة وغير المفيدة لجسم الإنسان) لطفل الروضة، وتحكيمه للتأكد من صدقه، ووضعه في الصورة النهائية.

5- تصميم مادة المعالجة التجريبيّة المتمثلة في الرحلة المعرفيّة عبر الويب (قليلة المصادر – كثيرة المصادر)، وعرضها على الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم؛ لإجازتها ومدى مناسبتها لتحقيق الأهداف الخاصة بالبحث الحالي CD، مادة المعالجة التجريبية (الرحلة المعرفيّة عبر الويب (قليلة المصادر – كثيرة المصادر) بشكل ورقي.

6- تطبيق أداة القياس (اختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة المصورة) قبليًا، على عيّنة البحث الأساسية التى بلغ قوامها (60) طفلًا وطفلة مقسمين إلى مجموعتين تجريبيتين بواقع (30) طفلًا وطفلة لكل مجموعة تجريبيّة.

7- تطبيق مادة المعالجة التجريبيّة (الرحلة المعرفيّة عبر الويب (قليلة – كثيرة) المصادر) على أطفال عيّنة البحث وفق التصميم التجريبي للبحث.

8- تطبيق أداة البحث بعديًا.

9- المعالجة الإحصائية، ورصد النتائج ومناقشتها وتفسيرها على ضوء الإطار النظري، والدراسات المرتبطة والنظريات التربوية.

10- تقديم التوصيات والمقترحات ببحوث مستقبلية.

مصطلحات البحث:

الرحلات المعرفيّة عبر الويب WebQuest:

تُعرّف إجرائيًا بأنها" أنشطة تعليميّة تربويّة تقوم على أساس البحث والتقصي ،وتهدف إلى تنميّة قدرات الطفل الذهنيّة المختلفة "ويطّلع عليها الطفل وفق إجراءات محددة، وتعتمد على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب والمُنتقاه مسبقًا من قِبل المعلمة.

كثافة المصادر Density of Resources:

تُعرّفها الباحثتان إجرائيًا على أنّها "عدد المصادر المُنتقاه مُسبقًا من قِبل الباحثتين داخل الرحلة المعرفيّة عبر الويب، ويتم إمداد الطفل بها للحصول على المعلومات والمعارف المحددة من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي.

الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة (Food culture of kindergarten):

هي السلوكيات والأنشطة اللازمة لطفل الروضة للتعامل بثقة مع المواقف الحياتيّة المختلفة، والتي تجعله يستطيع أنْ يتكيّف مع المجتمع الذي يعيش فيه ،وترتبط هذه السلوكيات بالوعي الغذائي ومكونات الغذاء وأمراض سوء التغذية. (شريف إبراهيم، لمياء أحمد، 2022، 91).

وتُعرّفها الباحثتان إجرائيًا بأنّها "إلمام الطفل بقدر مناسب من المعرفة العلميّة الأساسية للغذاء ومكوناته ،ومدى حاجة الجسم له ،والاتجاه نحو التّغذية السليمة من حيث أنماط السلوك الصحيحة المتعلقة بالغذاء والتّغذية؛ لمساعدته في حل مشكلاته اليوميّة المتعلّقة بالغذاء".

الإطار النظري للبحث والدراسات المرتبطة:

نظرًا لأنّ البحث يهدف إلى الكشف عن أثر كثافة المصادر داخل رحلة معرفيّة (قليلة – كثيرة) في تنميّة بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة؛ **لذلك فقد تناول الإطار النظري المحاور التالية:**

- الرحلات المعرفيّة عبر الويب.
- كثافة المصادر.
- الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة.

المحور الأول:

أ – الرحلات المعرفيّة عبر الويب.

مفهوم الرحلات المعرفيّة عبر الويب WebQuest :

تعددت مسميات الرحلات المعرفيّة عبر الويب، فيطلق عليها بيئة مهام الويب، أو رحلات التعلّم الاستكشافية، وكذلك الإبحار والاستقصاء الشبكي. وقد أصبحت استراتيجية الرحلات المعرفيّة عبر الويب من القضايا الأساسية التي اهتم بها التربويّون عامة ،والمتخصصون في مجال تكنولوجيا التعلم خاصة، مما أدى إلى القيام بالكثير من الدراسات والأبحاث التي تبحث عن مفهوم استراتيجية الرحلات المعرفيّة وأهدافها وأهميتها ومعايير وأسس تصميمها وأنواعها. (زياد يوسف، عمر الفار، 2011) (إبراهيم علي النعانعه، أيمن صبحي : 2016).

وأوضح لنا دودج (Dodge: 2001) أنّ استراتيجية الرحلات المعرفيّة عبارة عن :أنشطة تربويّة مُنتقاة مُسبقًا وترتكز على البحث والتقصي، هدفها تنميّة القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب... الخ) لدى المتعلمين وتعتمد جزئيًا أو كليًا على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب، والتي يمكن تطعيمها بمصادر أخرى كالكتب والمجلات والأقراص المدمجة بهدف الوصول الصحيح والمباشر

للمعلومة بأقل جهد ممكن. واتفقت كل من(Goktepe: 2014)، و(زينب أمين، 2011, 152) مع ذلك.

وأضاف (March: 2004) بأنّ استراتيجية الرحلات المعرفيّة هي نموذج يجمع بين التخطيط التربوي المُحكم والاستعمال العقلاني للحاسبات مع استخدام الإنترنت لتعزيز الممارسات التعليميّة الاستخدام الأمثل.

وبالرغم من تعدد التعريفات للرحلات المعرفيّة عبر الويب إلا أنّها تتفق جميعًا في أنها: أنشطة تعليميّة تربويّة تقوم على التقصي وتعتمد على نشاط الطفل وإيجابيته في الاطلاع على المصادر المُتاحة له على الإنترنت.

واتفقت كثير من الدراسات على أنها:

- استراتيجيّة مُناسبة للتطور التكنولوجي، تُكسب المتعلمين المعارف والخبرات وتنمي القدرات والمهارات الذهنيّة للأطفال، ومناسبة لمختلف المراحل التعليميّة.
- تُغير نمط التعلّم المعتاد والتقليدي، وتجعل الموقف التعليمي أكثر تأثيرًا وحماسًا.
- إحدى النماذج التعليميّة المُنمية لشخصية المتعلمين ، وزيادة دافعيتهم نحو التعلّم مع إتاحة فرص البحث ، والتعامل مع التقنيات الحديثة.
- نشاط تعليمي تربوي مُوجّه ومُنظّم ومُيسّر للوصول للمعلومات ، وقائم على الاستكشاف عبر الإنترنت مُدمج بالتكنولوجيا. **(أمل ابراهيم، 2016)، (علي عبد الرحمن جمعة، بارام أحمد، 2012)، (هويدا السيد، 2011)، (Lipscom, G, 2003), (Burchum, L, 2007).**

الأصول النظريّة التى تقوم عليها الرحلات المعرفيّة عبر الويب:

ترجع الأصول النظريّة للرحلات المعرفيّة عبر الويب إلى النظرية البنائيّة الإجتماعيّة ، ونظرية المرونة المعرفيّة. (زينب أمين :2011، 154).

النظرية البنائيّة: تتفق الرحلات المعرفيّة عبر الويب مع مبادئ المدخل البنائي؛ وذلك لتمركزها حول المُتعلم ؛ لأنّه يقوم ببناء معرفته، وبناء الخبرة القائمة على النشاط، بشرط أن يكون واقعيًا وذا معنى، مما يجعله واعيًا بدوره ومسؤليته الفردية. وأكدت العديد من الدراسات إلى أنّ الأسس والمبادئ التي تقوم عليها الرحلات المعرفيّة هي النظرية البنائيّة، ومن أهم هذه الدراسات دراسة (عبد العزيز طلبة، 2010)، (عماد الدين عبد المجيد، 2013)، (نبيل جاد، 2015). وأوضحوا أنّ تصميم الرحلة على هيئة مهام ومشكلات واقعيّة ، وجعلها جزءًا من المقرر الدراسي، وليس نشاطًا تعليميًا مختلفًا عن المنهج الدراسي، وهو من أهم أسس ومبادئ الرحلات المعرفيّة.

أما نظرية المرونة المعرفيّة: تؤكد على أنّ التعلّم الموجّه ،والذي يتضمن أمثلة مرنة للمعرفة من خلال الروابط المختلفة، والتي تساعد في زيادة الفهم والقدرة على توظيف هذه المعرفة؛ وذلك بالاستجابة لمتطلبات موقف التعلّم لتدعيم التكنولوجيا التفاعليّة.

وبالإضافة إلى ذلك تؤكد الرحلات المعرفيّة على حل المشكلات ؛ وذلك لأنها تعتمد على تفاعل المتعلمين مع المصادر الرقميّة التي يتم إتاحتها على الإنترنت ،وهذا التفاعّل لا يتم بصورة عشوائية بل يتم في إطار مهمة محددة.

تُقدّم الرحلات المعرفيّه عبر الويب للمتعلم مهمات تُتيح له استخدام استراتيجيات في تحصيل المعرفة مثل حل المشكلات والاكتشاف. فالرحلات المعرفيّة تنمي لدي المتعلم مهارات التفكير العُليا.

وأكدت دراسة كلًا من (Goktep, S., 2014)، (Fielder, R., 2002) على أنّ توظيف حل المشكلات بالرحلات المعرفيّة عبر الويب، يجعل المتعلم ايجابيًا، وعلى معرفة بكل ما يرتبط بنواحي المعرفة المختلفة، وذلك من خلال عرض مشكلة على الأطفال لحلها، أو مهمه لتنفيذها بشرط ارتباطها بموضوع الدراسة، وذلك

من خلال خلق حلول للمشكلة ؛وبذلك يبني المُتعلم معرفته بنفسه، وفي هذا السياق فإنّ التعلّم القائم على حل المشكلات يتسق مع التعلّم البنائي، والذي يبني فيه المُتعلم معرفته بنفسه أثناء عملية التعلّم.

مميزات الرحلات المعرفيّة:

اتفقت كل من: (صالح محمد، 2014)، (زينب أمين 2011)، (Dodge, B., 2001) على ذكر مجموعة من مميزات للرحلات المعرفيّة **وهي كالآتي:**

- الاعتماد التام للمُتعلّم على ذاته في الاستكشاف والتقصي، وتجعله معتمدًا على نفسه في تحصيل المعرفة.
- تنميّة التفكير لدى المُتعلم في مستوى التحليل والتركيب والابتكار، والمستويات العُليا كالتحليل والتركيب والتقويم ؛لأنّ مهام الويب لا تتطلب حفظًا واستظهارًا للمعلومات ،وإنّما تتطلب استخدام الخيال والتأمل والإبداع.
- تنميّة مهارات التعامل مع مصادر المعرفة بكفاءة.
- تقوم بتشجيع العمل الجماعي وتبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين مع التأكيد على فرديّة التعلّم.
- تحديد مصادر المعرفة مُسبقًا يتيح استخدامًا آمنًا للإنترنت.
- تراعي الفروق الفردية بين الأطفال ،وتناسب جميع مستوياتهم التعليميّة ،وتحتوي على أنشطة تعليميّة متنوعة وبالتالي فهى آمنة.
- إثارة فضول المتعلمين نحو اكتساب المعلومة وزيادة دافعيتهم للتعلم.
- تستثمر وقت المُتعلم وجهده بالتركيز على المعلومات وليس مجرد البحث عنها، وهذا أكّد عليه يانج (yang: 2011) في دراسته حيث أوضح أنّ مهام الويب تمنح المتعلمين فرصة استكشاف المعلومة بأنفسهم وليس فقط تزويدهم بها، من خلال البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس، وهذا يساعد كثيرًا على عدم تشتتهم وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب ؛لإنجاز المهمة المكلفين بها.

وبمتابعة الدراسات التى تناولت الكشف عن أثر استخدام مهام الويب على مخرجات التعلّم مثل دراسة (زينب أمين، 2011) التى أثبتت أنّ مهام الويب وفرّت سياقًا تعليميًا يضمن تفاعل المتعلمين بعضهم مع بعض لتحقيق أهداف التعلّم، ويتم هذا التفاعل من خلال توافّر غرف الحوار بالموقع الإلكتروني لإجراء المناقشات بين الطلاب وبعضهم البعض داخل المجموعة الواحدة، وبين المجموعات الأخرى، وبين المُشرف على المشروع دون التقيّد بالزمان والمكان.

مكونات استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب:

اتفقت كل من أمل إبراهيم (2016)، (هدى بنت يحيي، علياء بنت عبد الله، 2014)، (عاصم محمد، 2014)، (عماد الدين عبد المجيد، 2013)، (كرامي أبو مغنم، علام أبو درب، 2013)، (هويدا السيد، 2011)، (Zlatkovska, 2010) إلى أن الرحلات المعرفيّة عبر الويب تتكون من عدد من الصفحات ، كل صفحة تحتوي على عنصرمحدد من عناصر الرحلة المعرفيّة التي تتم في شكل عدد من الخطوات الأساسيّة المُنظمه ، والتى تتضمن عدّة عناصر أساسية، تراوحت ما بين خمسة إلى سبعة عناصر وفقًا لأهداف المصمم التعليمي ، والاحتياجات التعليميّة **تتلخص فيما يلي:** (Zlatkovska, 2010)، (sen& neufeld, 2006)، (نبيل جاد، 2015).

1- المقدمة "Introduction"

تسمى بمرحلة التمهيد، وتهدف إلى توضيح الفكرة العامة للرحلة المعرفيّه عبر الويب، وما هو مطلوب من المتعلمين في أثناء كل مهمة، ويجب أنْ يتم هذا التوضيح وعرض الموضوع في صورة جذّابة ومثيرة ومشوقة بهدف إثارة دافعية المتعلمين للانخراط في المهمة، ويتم فيها طرح سؤال أو تقديم مشكلة أو فقرة علميّة جذّابة ،أو لفت نظر المتعلمين بمجموعة من الصور أو الأشكال المثيرة لخيالهم ؛

للتأمل والتفكر كمدخل تمهيدي لموضوع الدارسة مرتبط بمهام البحث وتمهيدًا للمرحلة التالية.

2- المهمة "Task"

تعتبر المهمة هي الجزء المهم والرئيسي داخل الرحلة المعرفيّة عبر الويب؛ حيث أن الرحلة تتضمن مجموعة من المهام الرئيسيّة والفرعيّة المنظمة والمُعدّة بشكل جيد من المعلمة بحيث يكتشف ويستقصى المتعلمون الموضوع المطلوب منهم البحث عنه، وهي عبارة عن أنشطة مفتوحة النهاية، ولا يجب أنْ تكون الأنشطة مجرد الإجابة على أسئلة، بل يجب أنْ يتم تصميمها بحيث يوضع في الاعتبار التركيز على استخدام المعلومات وتوظيفها ،وليس مجرد البحث عنها.كما ينبغي أنْ تكون المهمة قصيرة ومختصرة ولابد عند صياغة المهام من فرز الأسئلة المراد طرحها على المتعلمين ونوعها.

3- العمليات والإجراءات "Procedures"

تتضمن هذه الصفحة وصف خطوات العمل في كل مهمة من مهام الويب وصفًا تفصيليًا واضحًا يشمل القواعد، والاستراتيجيات والسُبل الخاصة بتنفيذه، حيث يتم تنفيذ الخطوات التي تساعد المتعلمين على تحقيق المهمة المطلوبة، كما تتضمن بعض التوجيهات والتعليمات والنصائح للمتعلم للسير أثناء الرحلة، وينبغي التأكد من فهم المتعلم للمهمة لتوظيف إبداعاته وتنمية تفكيره.

4- المصادر "Resources"

في هذه الصفحة يتم تحديد قائمة بالمصادر المتوفرة في المواقع الإلكترونية المُنتقاة مسبقًا معتمدًا في ذلك على الخبرات السابقة ومستوى المُتعلم التعليمي ،والتي يستفيد منها ؛لإكمال المهمات المُكلّف بها. ولابد أنْ تكون هذه المصادر مرتبطة بالمهام والأسئلة التي يجيب عنها المُتعلم في نهاية النشاط، ويمكن أنْ تكون مقاطع

فيديو، أو كتبًا رقميّة، أو مواقع تعليميّة على المُتعلم زيارتها من أجل إتمام المهمة، وهذه المصادر تناسب مستوى المُتعلم التعليمي وخبراته.

5- التقويم "Evaluation"

تُعد هذه المرحلة مكون مهم من مكونات مهام الويب والقاعدة الأساسية هنا أنْ يقوم المتعلمون بتقويم أنفسهم، ويقارنوا ما تعلموه وأنجزوه وعادة تُستخدم قوائم الرصد ودليل مجموعات الدرجات في تقويم أداء المتعلمين. ولمصمم الويب كويست حرية انتقاء أسلوب التقويم بما يتناسب مع موضوع الرحلة وخصائص المتعلمين والمرحلة التعليميّة. وهنا يتم وصف كيف سيتم تقويم أداء المتعلمين، وهل التقويم لكامل المجموعة أم تقويم فردي؛ لذا يتوجب على المعلمة أنْ تُنبه المتعلمين بأن يطّلعوا على جدول التقويم؛ ليتعرفوا على ما هو المُتوقع منهم أداؤه.

6- الخاتمة "Conclusion"

وهذه الصفحة عبارة عن ملخص للفكرة المحوريّة لمهمة الويب التي يتم البحث حولها، وتلخيص ما تم إنجازه في هذا النشاط أو الدرس، ويمكن تضمين بعض الأسئلة والنشاطات والروابط المُنتميّة التي تحقق رغبات المتعلمين في التوسع في دراسة هذا الموضوع، وكذلك تذكيرهم بالمهارات التي اكتسبوها، وتحفيزهم على الاستفادة من النتائج التي تم التوصُل إليها.

7- صفحة المُعلم "Teacher Page"

هي عبارة عن مكون إضافي يُتاح في بعض مهام الويب، يتم فيه توفير معلومات إضافية للمعلمين الآخرين الذين سيستخدمون نفس المهمة مع متعلمين آخرين، أويسعون لاستخدام الويب في تدريس موضوعات أخرى، فهي بمثابة دليلًا إرشاديًا للمعلمين. وعادة تتضمن هذه المرحلة خطة سير المهمة وإبراز النتائج المتوقعة بعد تطبيقها.

أنواع مهام الويب:

قسّم دودج (Dodg, 1997, P:2) مهام الويب إلى نوعين :يمكن التمييز بينهما وفق الفترة الزمنية المحددة لتنفيذها، والقدرات الذهنية، والمهارات الحاسوبيّة الواجب توافرها لدى المتعلمين، وكذلك الأهداف التعليميّة والمهام المُلقاة على عاتقهم في بيئة مهام الويب إلى:

1- **مهام الويب قصيرة المدى:** تكون مدتها من حصة واحدة إلى أربع حصص، ويكون الهدف التربوي منها هو الوصول إلى مصادر المعلومات وفهمها، واسترجاعها، وغالبًا ما تكون مقتصرة على مادة دراسيّة واحدة، ويتطلب إتمامها عمليات ذهنيّة بسيطة كالتعرف على مصادر المعلومات، وغالبًا ما يستعمل هذا النوع، مع المبتدئين في استعمال تقنيات الويب كاستخدام محركات البحث المختلفة، وقد تستعمل أيضًا كمرحلة أولية للتحضير لمهام الويب طويلة المدى.

2- **مهام الويب طويلة المدى:** تكون مدتها ما بين أسبوع وشهر كامل، وتستخدم مع المتعلمين المتمكنيين من مهارات استخدام برامج الحاسب الآلي وبرامجه، وهى تدور حول أسئلة تتطلب عمليات ذهنيّة متقدمة كالتحليل، والتركيب، والتقويم الخ...، ويُقدم حصاد هذه المهام في شكل عروض شفويّة أو الكترونيّة، أو في شكل بحث أو ورقة عمل، للعرض في غرفة الصف أوعلى الشبكة.

وبالبحث في العديد من الدراسات والبحوث السابقة والتي اهتمت بدراسة تأثير وفاعليّة الرحلات المعرفيّة عبر الويب كويست اتضح أهميتها في:

- تحسين التعلّم والتأثير الإيجابي على نواتج التعلّم المختلفة مثل: مهارات التصميم التعليمي، مهارات التفكير، مهارات التعلّم الذاتي، مهارات التفكير الأساسية، تنميّة الوعي بقضايا المواطنة الرقميّة، المهارات الاجتماعيّة والمهارات الأدائيّة في مختلف المجالات.

- نمو مستوى الفهم والاستيعاب وتحقيق الأهداف والنتائج التعليميّة، وتنميّة مهارات التفكير الناقد ،وتأثيرها الإيجابي على تنشيط مهارات التعلم الذاتي والاتجاهات الإيجابية للمتعلمين.
- إمكانية توظفيها في جميع المقررات الدراسية: التربية الإسلامية، الحاسب الآلي، العلوم، الرياضيات، الكيمياء، اللغة الإنجليزية.
- تأثير الرحلات المعرفيّة على المتعلمين في جميع المراحل التعليميّة "كالدراسات العُليا، والطلاب الجامعيين، وتلاميذ المدارس". مما يدل على فاعليّة استخدام الرحلات المعرفيّة في المواقف التعليميّة ولتحقيق الأهداف المرغوبة في نواتج التعلم. (أمل بنت علي الموزان، 2020)، (رغداء مالك نصور، 2019)، فداء يونس وعايش لبابنة، 2019)، (مني محمد الزهراني، 2018)، (نبال عباس المهجة، 2018)، (سمية عبد الله، 2012)، (صلاح أحمد الناقة، 2016)،(Erdogan Halat, Murat Peker, 2011)، (مندور فتح الله، 2013)، (نسرين سمارة، 2013)، (وليد الحلفاوي، 2011)، (هويدا السيد، 2011)، (أشرف عويس، 2017)، (أكرم صالح، 2012)، (داليا المنهراوي وإيمان شعيب، 2015)، (دعاء سيد، 2015).

كثافة المصادر:

كثافة المصادر من العناصر الهامة التي تؤثر في تصميم البيئات التعليميّة بشكل عام وبيئات التعلّم التفاعليّة عبر الويب بشكل خاص، والمقصود بكثافة المصادر في هذا البحث "هو عدد المصادر أو الروابط الخاصة بالمواقع الإلكترونيّة عبر الويب (الفيديوهات) والتي يتم تغذيّة الأطفال بها في الجزء الخاص بالمصادر داخل الرحلة المعرفيّة عبر الويب".

نظرية الحمل المعرفي :هي من النظريات الداعمة والأساسيّة التي تتحدث عن كثافة المصادر؛ لذلك يجب علينا الرجوع اليها ودراستها جيدًا، وقد أوضح

(Pashler& Badgio, 2008, 55) إلى أنّ الحمل المعرفي، يُقصد به استخدام المصادر المتنوعة في التعليم، ويكون ذلك عن طريق عمل الذاكرة. فالذاكرة البشريّة محدودة مما يضع عائقًا على السعة الذهنيّة للمُتعلم، وبالتالي لابد أنْ تتّفق مع البناء المعرفي للفرد، أي إمكانية التعلّم من مصادر المعلومات المتعددة.

وأكدت (داليا احمد شوقي، 2011، 34) أنّ تعدّد المصادر يزيد من عبء التحميل على الذاكرة، ولا يساعد على توضيح المادة التعليمية، ولكن يعمل على خفض قدرة الذاكرة النشطة لدى المتعلمين، وينتج عن ذلك تحميل معرفي زائد قد يؤدي لإعاقة عملية التعلم بأكملها.

ونجد أنّ من أهم مبادئ نظريّة الحمل المعرفي هي استخدام مصادر المعلومات القليلة، حتى لا تمثل عبئًا معرفيًا إضافيًا على الأطفال؛ مما يؤدي إلى فشلهم في إتمام و إنجاز المهام المُوكلة إليهم.

ومن الدراسات التي اتفقت مع النظريات السابقة دراسة (أميرة الجابري، 2005) ودراسة (إيهاب عبد العظيم، 2012)، (نبيل جاد، 2010، 102) ومن الدراسات التي اختلفت مع النظريات السابقة دراسة(مصطفي رشاد، 1985)، والتي أشارت إلى أنّ الرسم المتوسط التفاصيل هو الأكثر تفضيلًا بين المتعلمين، ودراسة (زينب أمين، 2004)، ودراسة (هشام عبد الصادق،2007) والتي جاءت نتائجها لصالح مجموعات الكثافة المرتفعة أو كاملة التفاصيل، ودراسة (طارق عبد السلام، محمد خميس، صلاح عليوة، 2008) والتي توصلت إلى أهمية تقديم المساعدات في برامج الوسائط المتعددة، والتي تنوعت ما بين المساعدات الموجزة والمساعدات المتوسطة والمساعدات التفصيلية وذلك بشكل يناسب وطبيعة مهام التعلم، ودراسة (محمود عبد الغني،2017) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين المجموعات التي درست الرسوم المتحركة قليلة التفاصيل وكثيرة التفاصيل.

المحور الثاني:

الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة (Food culture of kindergarten):

مفهومها:

تشير الثقافة الغذائيّة إلى اكتساب طفل الروضة للمعلومات والسلوكيّات والعادات الغذائيّة السليمة، وقدرته على تبادل تلك المعلومات مع غيره من الأفراد، وتوظيفها في مواقف حياته اليوميّة. والمقصود بها إدراك الطفل لأهمية التغذيّة الصحيّة المتوازنة، وأنّ المهم في الطعام هو قيمته الغذائيّة، واحتواؤه على العناصر الغذائيّة الضرورية للجسم، وليس كمية الطعام أو تكلفته، بالإضافة إلى قدرة الطفل على اختيار طعامه بشكل سليم، وحفظه من التلوث، وعدم الإسراف في تناول الغذاء، واتباع السلوكيّات الغذائيّة السليمة. (هالة إبراهيم، 2019، 32)

ويرى (سعيد يحيى وزينب خالد، 2009) أن الثقافة الغذائية هي ذلك النسيج المتشابك من المعلومات والسلوكيات والاتجاهات الموجبة المرتبطة بالغذاء المناسب والتغذية السليمة، التي يترجمها الفرد إلى أنماط سلوكية تدفعه إلى التفكير فيما يأكل، واختيار الطعام متكامل العناصر الغذائية والمناسبة لاحتياجات جسمه ؛ليحمي نفسه من أمراض سوء التغذية، وتغيير العادات المغلوطة، وتصحيح المفاهيم والعادات الغذائية المستحدثة.

كما تعرفها (راندا الديب وإكرام الجندي، 2013، 55) بأنّها معرفة الطفل بالعناصر الغذائيّة وأهميتها، وكيفية الاستفادة منها، وكذلك طرق التخطيط للوجبات الغذائيّة الصحيّة المتوازنة، بهدف الاستفادة منها في البناء السليم للجسم، والوقاية من الأمراض، والإقبال على العمل بكفاءة، ويبدأ التثقيف الغذائي للأفراد منذ مرحلة رياض الأطفال، ويستمر حتى المرحلة الجامعيّة.

ويتحقق اكتساب طفل الروضة للثقافة الغذائيّة، من خلال التعامل المباشر مع الطفل لتحديد ما لديه من مفاهيم وعادات واتجاهات غذائيّة، ثم تقديم الخبرات

الغذائيّة الجديدة له، وإتاحة المواقف لتطبيق ما تعلمه مع تقديم الأنشطة الإثرائيّة لتثبيته وتدعيمه.

ب. فلسفة الثقافة الغذائيّة لدى طفل الروضة:

تعتمد فلسفة الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة بشكل عام على أهمية العنصر البشري في بناء المجتمع الحديث المتقدم، وحق كل طفل في التمتّع بعقل سليم وجسم سليم، والإيمان بأنّ صحة العقل والجسد تبدأ من الغذاء. فمن الضروري الاهتمام بغرس الثقافة الغذائية في نفس المتعلم بالقدوة والتشجيع المستمر وتقديم المواقف السلوكية الموجهة.

كما تعتمد الثقافة الغذائيّة في تحقيق أهدافها لدى طفل الروضة، **على مجموعة من الأسس التي تتمثل فيما يلي:**

1- الاهتمام بتقديم الخبرات الغذائيّة المبكرة للطفل، مع مُراعاة التوازن في تقديمها بما يتفق مع خصائص مرحلته العمريّة، على أنْ تعتمد تلك الخبرات في تقديمها على استخدام العديد من الأساليب التربويّة الصفيّة واللا صفيّة (السيد شريف، 2018، 75).

2- العادات والسلوكيات الغذائية غير السليمة، قابلة للتعديل عن طريق التنفيذ المُنسق لإجراءات الصحة ونشر الثقافة الغذائيّة.

3- التنسيق والتعاون بين المجتمع والأسرة والروضة، من أجل تهيئة بيئة مُشجّعة على اتخاذ الطفل لخطوات إيجابيّة فيما يتعلق باختيار الغذاء الصحي.

4- الوقاية خير من العلاج، فهي عنصر حاسم في الخدمات الصحيّة (منظمة الصحة العالميّة، 2011، 43).

ج. مبررات الثقافة الغذائيّة لدى طفل الروضة:

مع تطورات العصر الحديث ومعطياته؛ أصبحت الحاجة مُلحة نحو نشر الثقافة الغذائيّة لدى أفراد المجتمع، لا سيما الأطفال الصغار؛ لتجنب مخاطر صحيّة

ومجتمعيّة كثيرة، ومن تلك المبررات ما يلي: (سوسن عبد الغني، 2017، 37)، (علي عثمان، 2016، 18)، (سماح فاروق، 2015، 19).

1- لم تعد الصحة تعني خلو الإنسان من المرض أو العجز، بل أنْ يكون الفرد متمتعًا بحالة جيدة على الصعيد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، والغذاء هو سبيل الفرد للتمتع بصحة جيدة.

2- ارتفاع الاعتماد على الوجبات السريعة، وتناول الأغذية والمشروبات الضارة، والعديد من السلوكيات والعادات الغذائيّة الخاطئة بين الأطفال خاصة الصغار منهم، والتي تؤدي إلى عديد من الأمراض ومشكلات سوء التغذية.

3- تناقض المعلومات الغذائيّة التي تقدمها مختلف وسائل الإعلام.

4- ارتفاع نسبة انتشار عدد من الأمراض المزمنة والخطيرة، كأمراض السمنة والدم والقلب والكُلى والكبد والسرطان بين أفراد المجتمع بصفة عامة، والأطفال بصفة خاصة، والتي يُعد النظام الغذائي غير الصحي من أهم الأسباب المؤدية إلى انتشارها.

د. أهداف الثقافة الغذائيّة لدى طفل الروضة:

في ظل متغيرات العصر الحالي التي تعتمد على القوى البشريّة المُنتجة في بناء المجتمعات المتقدمة، ازداد الاهتمام بإعداد تلك القوى منذ الصغر، وبما أنّ العقل السليم في الجسم السليم، فقد اتجهت الأنظار نحو ضرورة إكساب الطفل مجموعة من المعارف والأنماط والعادات الغذائيّة السليمة التي تؤدي إلى صحة الجسد والعقل معًا، بالإضافة إلى تعزيز قدرته على تطبيق تلك المعلومات ،وتوظيفها في حياته اليومية بشكل مستمر، حتى تتحول لديه إلى عادة توجهه دومًا نحو اختيار الغذاء الصحي المتوازن وفقًا لمستواه الاجتماعي وإمكانياته الاقتصادية. (Marilyn & Cassandra, 2010, 22)

وقد تعددت الأهداف المرجوّة من نشر الثقافة الغذائيّة بين أطفال الروضة كما يلي (إيناس أحمد عبد العزيز، 2018)، و(عبد الرحمن، 2015):

1- النهوض بالمستوى الغذائي والصحي للأطفال، عبر نشر المعلومات الغذائيّة والصحيّة السليمة، والتغلّب على مشكلات سوء التغذيّة لديهم.

2- تعليم الأطفال أنّ الطعام ليس وسيلة للإشباع، بقدر ما هو وسيلة لإمداد الجسم بالعناصر الغذائيّة المطلوبة للشعور بالطاقة والقدرة على بذل الجهد لإتمام المهام المختلفة.

3- تخلّي الأطفال عن العادات الغذائيّة الخاطئة، واستبدالها بأخرى سليمة، للوقاية من الأمراض ومشكلات سوء التغذية.

4- إكساب الطفل مهارات حياتيّة أساسية تستهدف تعزيز الأنماط الغذائيّة السليمة في الصحة والمرض، وفي مختلف الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

5- تعليم الطفل وظائف العناصر الغذائيّة، والطرق السليمة لتكوين الوجبات الغذائيّة المتوازنة، والاستفادة من المواد الغذائية المتوفرة مهما بلغت قيمتها الماديّة.

6- بيان العلاقة الوثيقة بين الغذاء والنمو، وتمتّع الفرد بالصحة والقدرة على العمل.

هـ. أهمية الثقافة الغذائيّة لدى طفل الروضة:

اهتم العلماء خلال القرن العشرين بعلم الغذاء والتغذية وأوصت لجنة خبراء التغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أنّ الثقافة في مجال التغذية أسلوب استراتيجي للوقاية من سوء التغذية وشددت على ضرورة النظر في طبيعة ومدى فعالية التثقيف الغذائي للأطفال، كما أوصت اليونسكو بأهمية نشر الثقافة الغذائية ،وتضمين عناصرها في جميع مراحل التعليم كأحد الحلول العلمية لمشكلات التغذية (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2019).

كما أشار كل من (أشرف عبد العزيز وسونيا صالح، 2010، 12) (علي عثمان، 2016، 28) إلى أنّ الثقافة الغذائيّة تحقق العديد من الآثار الإيجابية التي تنعكس على كل من الطفل والمجتمع كما يلي:

1- رفع المستوى الصحي والغذائي للأطفال، من خلال إكسابهم أساسيات التغذيّة السليمة في الصحة والمرض، ودور التغذيّة السليمة في الوقاية والشفاء من الأمراض.

2- نجاح المشروعات الصحيّة والغذائيّة المجتمعيّة، من خلال تفهم أفراد المجتمع وأطفاله لأهدافها، وكسب ثقتهم ومشاركتهم فيها.

3- ترشيد استهلاك الغذاء، من خلال إدراك الطفل لأهمية الغذاء متمثلة في الكيف وليس الكم، وكيفية اختيار العناصر الغذائيّة المطلوبة وفقاً للإمكانيات المادية المتاحة.

4- تغيير اتّجاهات وعادات الأطفال لتحسين مستوى صحة الطفل والأسرة والمجتمع.

ومما سبق يتضح أنّ آثار سوء التغذية تنتقل من جيل لآخر، كما تنتقل آثار التغذيّة الجيدة من جيل لآخر، وإنّ توفير التّغذيّة الصحيّة للطفل لها أثر يدوم مدى الحياة، وينعكس إيجابًا على نموه الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي، على عكس

سوء التّغذيّة التي تعيق نمو الفرد، وتجلب له مزيدًا من الأمراض ومشكلات سوء التغذيّة؛ الأمر الذي ينعكس بالسلب على إنتاج المجتمع وتقدمه. ومن هنا كان الاهتمام بنشر الثقافة الغذائيّة لدى أطفال الروضة.

1- دور المعلمة في الثقافة الغذائيّة لدى طفل الروضة:

وقد أشارت دراسة (علي عثمان، 2016، 29)، (إيناس أحمد، 2018، 60)، (حصة عبد اللطيف، 2019) إلى دور المعلمة في التثقيف الغذائي لطفل الروضة، بشيء من التفصيل كما يلي:

- تقديم الخبرات التربويّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة المتعلقة بالتغذيّة للأطفال، مع تعليمهم العلاقة بين التغذيّة الجيدة، والذكاء، وطول العمر، وتجنب الأمراض، والتمتّع بالصحة، والقدرة على العمل.
- تعليم الأطفال التغذيّة السليمة في الصحة والمرض، وإكسابهم القيمة العملية لتعزيز الأغذية من أجل مقاومة مشكلات سوء التغذيّة.
- إكساب الأطفال معلومات مبسطة عن الصحة والغذاء السليم، وتشجيعهم على اتباع العادات الغذائيّة السليمة، واستبدال عاداتهم الغذائيّة الخاطئة بأخرى سليمة.
- تعليم الأطفال العناصر الغذائيّة ووظائفها ومصادرها، وكيفية توظيف تلك المعلومات في تصميم وجبات غذائيّة صحيّة متوازنة تناسب احتياجات نموهم العمري والعقلي، وإعداد الطعام بطريقة تحفظ عناصره الغذائيّة المرغوبة.
- تقديم المعلومات والمفاهيم الغذائيّة السليمة للطفل، عبر إشراكه في مجموعة من الأنشطة والبرامج اليوميّة، ونقل ما تعلّمه إلى بيئته الممتدة.
- مناقشة المفاهيم والممارسات الغذائيّة التي يكتسبها الطفل من بيئته الخارجية، وإبراز النواحي الإيجابيّة منها، وتطويرها، وتوظيفها في الأنشطة لكي يتعلّمها باقي رفاقه.
- ربط مفاهيم الثقافة الغذائيّة بخبرات الطفل اليومية وسلوكياته الغذائيّة.

- تدريب الأطفال على إعداد وجبات غذائيّة صحيّة متوازنة بمساعدة المعلمة.
- طرح الأسئلة المُتعلّقة بالمواقف الغذائيّة، وتشجيع الأطفال على اقتراح حلول لها.
- تشجيع الأطفال على استخدام حواسهم للتعرّف على مكونات الغذاء الصحي، بالاعتماد على التجارب المثيرة والألعاب وعمل معرض للأطعمة الغذائيّة الصحيّة.
- وفي ضوء الخصائص العُمرية لأطفال الروضة، واحتياجاتهم النفسيّة، تحرص معلمة الروضة على التنويع في الأساليب المستخدمة؛ لتنميّة وتعميق الثقافة الغذائيّة لدى الطفل، ومن هذه الأساليب ما يلي:

1. **القصص:** في ضوء حُب طفل الروضة للقصص والحكايات، فإنّ المعلمة يمكنها أنْ تقصّ على الأطفال بعضًا من القصص أو المواقف الحقيقية أو الخيالية التي تتضمن مشكلة غذائيّة معيّنة، وتشجع الأطفال على اقتراح الحلول الممكنة لها، أو تتضمن بين طياتها مجموعة من المعلومات والاتجاهات والممارسات الغذائيّة السليمة، التي تسعى المعلمة نحو إكسابها لأطفالها.
2. **الكتيبات والمجلات:** تُعد وسيلة مناسبة لإكساب الأطفال المعلومات الغذائيّة، من خلال احتوائها على صور وإيضاحات ومعلومات غذائيّة هامة، تساعد على بلورة الفكرة المراد إيصالها، كما يمكن استخدام الألوان فيها لجذب النظر، بالإضافة إلى ما قد تتضمنه من مسابقات تقيس مدى إلمام الطفل بالمفاهيم الغذائيّة المطلوبة.
3. **المناقشة والحوار:** من أهم أساليب التثقيف الغذائي؛ إذ يُتيح للمعلمة تقييم عمليّة التعلّم، وتصحيح المعلومات الغذائيّة الخاطئة، كما يُتيح للأطفال ربط المعلومات الغذائيّة المقدمة لهم بما لديهم من معلومات غذائيّة سابقة.

4. **التشاور:** يستهدف حث الأطفال وأسرهم على تقييم مشكلاتهم الغذائيّة، ومحاولة التعرّف على أسبابها، وطرق علاجها. ويُعد التشاور جزءًا هامًا من علاج الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.
5. **الألعاب التعليمية/ والإلكترونيّة:** حيث أنّ اللعب من أهم أولويات طفل الروضة؛ فإنّ المعلمة يمكنها استخدام اللعب في ضوء احتياجات وميول الأطفال، من أجل تقديم معلومات غذائيّة سليمة، في جو من المرح والتسلية والاكتشاف.
6. **الوسائل السمعيّة والبصريّة:** مثل الكمبيوتر والراديو، وتستخدمهما المعلمة لتوجيه انتباه الأطفال نحو اتجاهات وخبرات محددة تتعلق بالمحتوى الغذائي المقدم لهم (جميلة محمد، وآخرون 2019، 40).

وتعتبر برمجيات الكمبيوتر من الوسائل التعليميّة الجذّابة والمثيرة للطفل لما له من مزايا سمعيّة وبصريّة تمكن الطفل من التعلّم.

كما أظهرت نتائج دراسة (Ben-Joseph,2016) بأنّ استخدام الأطفال للكمبيوتر بمصاحبة بعض الأنشطة الدّاعمة للهدف الأساسي يُملَكهم حصيلة نمائية أفضل من أقرانهم، وذلك في نواحٍ متعددة منها الذكاء، والمهارات اللفظيّة وغير اللفظيّة، المعرفة الأساسيّة، الذاكرة طويلة المدى، البراعة اليدويّة، حل المشكلات، والمهارات المفاهيمية.

فالتأثير النمائي يبدو أعظم عندما يستخدم برمجيات الكمبيوتر كمدعم لبيئة التعلم الفعالة والأنشطة المرتكزة عليه تقدم دفعة قوية؛ لتشجيع الأطفال على التعلم في أي مستوى نمائي لإنجاز أهداف فعلية حقيقية.

الإجراءات المنهجيّة للبحث:

وتتضمن المحاور الآتية:

أولًا : تحديد معايير تصميم الرحلة المعرفيّة.

ثانيًا : التصميم التعليمي للرحلة المعرفيّة عبر الويب.

ثالثًا : بناء أداة القياس وإجازتها

رابعًا : التجربة الأساسية للبحث

خامسًا : المعالجة الإحصائيّة

أولًا: تحديد معايير تصميم الرحلة المعرفيّة عبر الويب (قليلة- كثيرة) المصادر لطفل الروضة:

- قامت الباحثتان باشتقاق قائمة بالمعايير التصميمية للرحلة المعرفيّة عبر الويب (قليلة- كثيرة) في ضوء خصائص الأطفال والمحتوى العلمي لموضوع الدراسة، وفي ضوء تحليل الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بالرحلات المعرفيّة، وذلك في الإطار النظري السابق عرضه، حيث اشتملت القائمة المبدئية على مجموعة من المعايير الفنيّة والتربويّة.
- للتأكد من صدق المعايير، قامت الباحثتان بعرض القائمة المبدئيّة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم ومجال المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال، وذلك بهدف التأكد من صحة الصياغة اللغويّة، والدقّة العلميّة لكل معيار من معايير القائمة، ومدى أهميّة كل معيار ومدى ارتباط كل مؤشّر بالمعيار التابع له.
- بعد مراجعة ملاحظات السادة المحكمين ورأيهم في المعايير وإجراء التعديلات، أصبحت قائمة المعايير في صورتها النهائية. ملحق رقم (1).

ثانيًا– التصميم التعليمي للرحلة المعرفيّة عبر الويب:

اطّلعت الباحثتان على العديد من نماذج التصميم التعليمي للتعليم بشكل عام وتصميم المواقع الإلكترونية بشكل خاص، وتوصّلت الباحثتان إلى أنّ نموذج (زينب أمين وأدهم نصر،2015) مناسب لطبيعة البحث، لأنّه نموذج خاص ببيئات التعلّم الإلكترونيّة، إضافة إلى أنّه يتميّز بالبساطة والوضوح، والتوظيف الجيد لمراحل التصميم التعليمي، ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل رئيسة، تتمثل في: التحليل، والتصميم، الإنشاء، والتنفيذ، والتقويم.

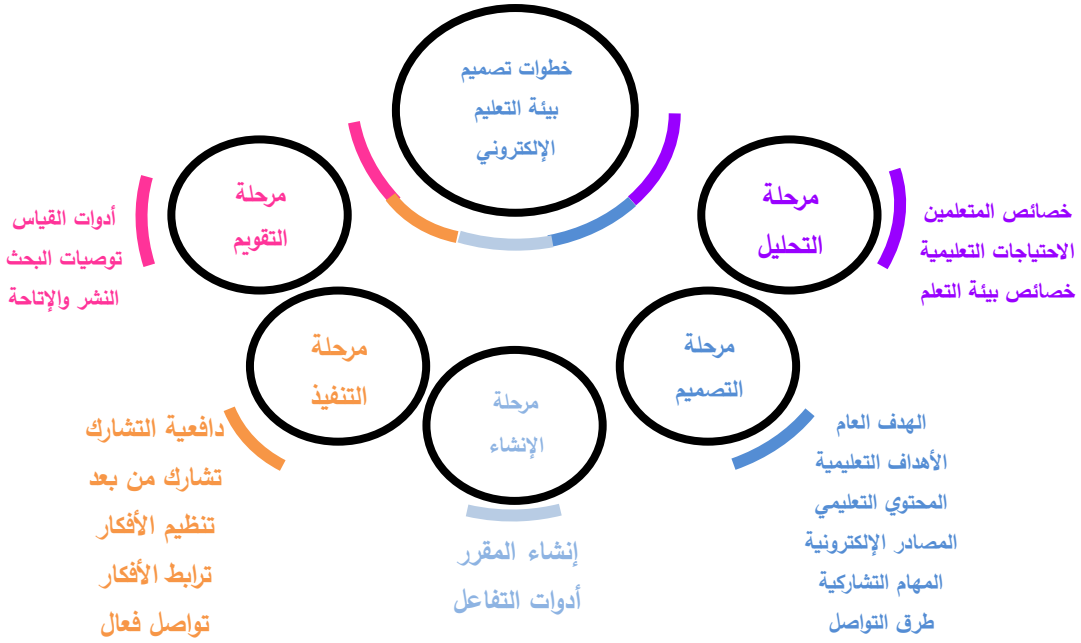

نموذج زينب أمين وادهم نصر ٢٠١٥

1- مرحلة التحليل:

- **تحديد المشكلة والحاجات التعليميّة:** يتطلب إعداد الرحلة المعرفيّة عبر الويب موضوع البحث الحالي معرفة احتياجات الأطفال، حيث يُعد تحديد الاحتياجات معيارًا للحكم على مدى نجاح الرحلة المعرفيّة عبر الويب في تحقيق أهدافه، ويتم تحديد الاحتياجات التعليميّة بتحليل نتائج الدراسة الاستطلاعيّة، التي أشارت إلى وجود قصور لدى أطفال الروضة في اكتساب مفاهيم الثقافة الغذائيّة والتي قامت بها الباحثتان.
- **تحليل خصائص الأطفال وسلوكهم المدخلي:** الأطفال موضع تطبيق تجربة البحث الحالية هم أطفال المستوى الأول من التعليم قبل المدرسة KG1 روضة المعادي التجريبية الرسمية للغات، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021/ 2022). وُجد أنّ سلوكهم المدخلي الخاص بالثقافة الغذائيّة متساوٍ لأنّهم لم يتعرضوا لدراسة هذا الموضوع من قبل مع توافر مهارات أوليّة لاستخدام الكمبيوتر لدى الأطفال وعلى اتصال دائم بالإنترنت.
- **تحليل بيئة التعلّم:** اللقاءات النظريّة تمت في فصول الأطفال، وكانت الفصول مُجهزة بوصلات كهربائيّة كافية مع وجود جهاز العرض الجماعي (Data Show)، ومكيّفة.
- **استخدام المحتوى الإلكتروني:** وهو عبارة عن برنامج على الكمبيوتر يلزم لتشغيله الاتّصال بشبكة الإنترنت لتقديم الرحلة المعرفيّة عبر الويب، ويتم الدخول إلى الرحلة من أجهزة الكمبيوتر الموجودة في معمل الكمبيوتر داخل المدرسة والمتصلة بالإنترنت في وقت إجراء تجربة البحث.
- **تحديد الأهداف التعليميّة العامة:** الهدف العام من الرحلة المعرفيّة عبر الويب تنميّة بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لدى أطفال الروضة.

- **تحليل المحتوى وتحديد المفاهيم:** تم تحليل محتوى كتاب الطفل "اكتشف" والمُوجّه لطفل الروضة المستوى الأول وتحديد مفاهيم الثقافة الغذائية به.

2- مرحلة تصميم الجانب الإلكتروني:

- **تحديد الهدف العام:** وهو تنميّة بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة من خلال رحلة معرفيّة عبر الويب (قليلة- كثيرة) المصادر **باستخدام برنامج ستوري لاين Story Line** وفق نموذج (زينب أمين وأدهم نصر، 2015).
- **ثمّ تحديد الأهداف التعليمية:** لإستراتيجية الرحلة المعرفيّة عبر الويب في ضوء الهدف العام السابق عرضه، وفي ضوء تحليل المحتوى، وقد رُوعي في تحديد الأهداف المعايير التي تمّ الاتّفاق عليها، وكذلك الوضوح في صياغتها، وتمّ عرضها على السادة المحكمين في صورتها المبدئيّة بهدف استطلاع رأيهم في مدى تحقيق صياغة الأهداف للسلوك التعليمي المطلوب ،ومدى كفايتها لتحقيق الأهداف العامة.

وجاءت نتيجة التحكيم على قائمة الأهداف كالتالي: جميع الأهداف جاءت نسبة صحة صياغتها وكفايتها نسبة 100% وبذلك أصبحت قائمة الأهداف في صورتها النهائية . انظر ملحق رقم (2).

- **تصميم المحتوى وتنظيمه:** تمّ تحديد محتوى الوحدة التعليميّة (مفاهيم الثقافة الغذائيّة) في ضوء تحديد الأهداف التعليميّة السابق تحديدها ،وذلك بالاستعانة بالأدبيّات والدراسات العلميّة التي تناولت مفاهيم الثقافة الغذائيّة في مرحلة التحليل، وقد رُوعي عند اختيار المحتوى أنْ يكون مرتبطًا بالأهداف ومُناسبًا للمستوى الأول رياض الأطفال، ودقيقًا وصحيحًا من الناحية العلميّة ،وأنْ يكون كافيًا لإعطاء فكرة واضحة ودقيقة عن موضوع الرحلة، وأصبح موضوع التعلم وهو (مفاهيم الثقافة الغذائيّة) مكون من بعدين البعد الأول وهو مكونات الجهاز

الهضمي، وعملية هضم الطعام داخل الجهاز الهضمي، والبعد الثاني هو الهرم الغذائي ومكونات الوجبة الغذائيّة الصحيّة والوجبة الغذائيّة الضارة.

وللتأكد من صدق المحتوى تم عرضه على المحكمين من السادة الأساتذة تخصص تكنوجيا التعليم، ومناهج رياض الأطفال حيث تم عرض موضوع التعلم ببعديه عليهم؛ وذلك بهدف استطلاع رأيهم في مدى ارتباط المحتوى بالأهداف، ومدى كفاية المحتوى.

- **تصميم الأنشطة التعليميّة** : تم تصميم أنشطة التعلّم والتكليفات التي على الطفل إنجازها؛ لتعميق فهمه للمهمة، مع مراعاة كل نشاط يحتوي على (الهدف من النشاط، وإجراءاته) مع وجود أنشطة (فرديّة/ زوجيّة/ جماعيّة). ملحق (3)
- **اختيار مصادر التعلّم والفيديوهات:** قامت الباحثتان باختيار ثلاثة فيديوهات (للرحلة المعرفيّة قليلة المصادر) واختيار ستّة فيديوهات (للرحلة المعرفيّة كثيرة المصادر)، تتلاءم مع موضوع التعلّم ،وتتوفر فيهم المعايير والمواصفات السابق تحديدها، وتم إضافتهم إلى بيئة مهام الويب في الصفحة الخاصة بالمصادر، ما بين أغانٍ وقصص وفيديوهات شارحة لموضوع التعلّم، وتمّ تسجيل الرحلة المعرفيّة كاملة بالصوت لعدم قدرة الطفل في هذه المرحلة قراءة ومتابعة محتوي الرحلة المعرفيّة المقدمة له نصًا.
- **تصميم الرحلة المعرفيّة عبر الويب:** الجانب الإلكتروني
  - وهو مصمم **باستخدام برنامج ستوري لاين StoryLine360**، **Articulate**، وكتابة النصوص ببرنامج **Microsoft Office 2010**، وتصميم الجرافيك وعمل ديزاين كامل داخل الرحلة ببرنامج **Adobe Illystrator**، والمواقع التي تمّ استخدامها للحصول على الصور والأيقونات بجودة عالية **Freepik&Flaticon**، واستخدم **youtube** في انتقاء مصادر التعلم داخل الرحلة المعرفيّة عبر الويب.

- يجب توفير أهداف تعليميّة صريحة عند بداية الرحلة المعرفيّة عبر الويب.
- يراعى تسجيل الرحلة المعرفيّة بالكامل تسجيلًا صوتيًا؛ لتتناسب مع طفل الروضة وعدم قدرتة على القراءة.
- يجب تكرار أي تعليمات أو توجيهات داخل الرحلة المعرفيّة باستمرار عند الضغط على هذا الجزء.
- يجب أن يتم اختيار الفيديوهات (المصادر) الرحلة المعرفيّة بشكل مناسب لمحتوى الرحلة المعرفيّة ،وألّا تكون ذات مُدد كبيرة زمنيًا حتّى تتناسب مع طبيعة الطفل، وعدم قدرته على الجلوس فترات طويلة مما يؤدي إلى إصابة الطفل بالملل عند مشاهدتها.

وأن تتسم الرحلة المعرفيّة عبر الويب بما يلي:

- اختيار الألوان بشكل جذّاب في كل صفحة من صفحات الويب سواءً في الشكل أو الأرضيّة.
- ضرورة مراعاة الاتّزان وتوزيع عناصر كل صفحة.
- اختيار صور الرحلة بشكل مناسب لمحتوى الرحلة.
- وضوح وبساطة التعليمات الصوتية لاستخدام الرحلة المعرفيّة.
- سهولة الدخول والخروج من الرحلة في أي وقت.
- سهولة التنقل والإبحار عبر الصفحات.
- ألّا يكون هناك أي إمكانيّة لتعديل الصفحات من قِبل الأطفال.

- ويتمّ ذلك في صورة مجموعة من المهام عبر الويب تم تصميمها وفقًا للخطوات التالية:
- **إعداد خريطة الموقع (البرنامج):** تمّ إعداد رسم تخطيطي كامل لتوضيح صفحات الموقع وما به من ارتباطات، وبصفة عامة صممت صفحات الموقع (البرنامج) بحيث تشتمل على مكونات بيئة الرحلة المعرفيّة عبر الويب من خمس

مراحل بحيث تمثل كل مرحلة صفحة يدخل إليها الطفل؛ ليتفاعل معها ويحقق الهدف منها ،ويستطيع من خلالها الدخول إلى المرحلة التالية أو العودة إلى المرحلة السابقة، والشكل التالي رقم (1) يوضح صفحات الموقع (البرنامج) التى تمّ التخطيط لها:

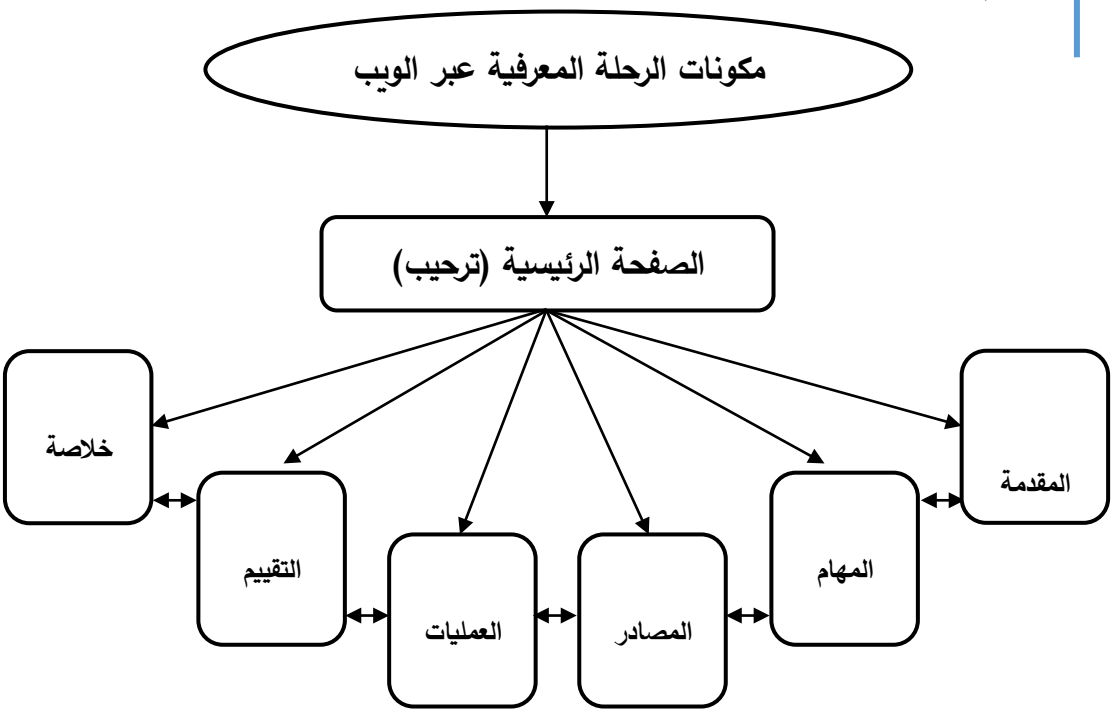

شكل (1) الخريطة الانسيابيّة لموقع (البرنامج) الجانب الإلكتروني في الرحلة المعرفية عبر الويب

وفيما يلي عرض تفصلي لصفحات الرحلة المعرفيّة عبر الويب:

- **الصفحة الرئيسيّة:** ترحيب للأطفال وفيها بيانات عن موضوع التعلّم واسم الباحث الأول والباحث الثاني.
- **صفحة المقدمة Introduction:** قدمت فيها الباحثتان تعريف بموضوع التعلّم ،والأهداف المراد تحقيقها.
- **صفحة المهام Tasks:** تم تحديد أربع مهام دقيقة ينبغي على الطفل تنفيذها.
- **صفحة العمليات Process:** وتضمّنت توجيهات للطفل لما ينبغي أنْ يقوم به عند تفاعله مع كل مصدر يُقدّم له.
- **صفحة المصادر Sources:** عرضت الباحثتان المصادر التى تم اختيارها مسبقًا لتقديم الموضوع، وكانت في الرحلة الأولى: (قليلة المصادر) ثلاثة مصادر تعليميّة، والرحلة الثانية: (كثيرة المصادر) ستة مصادر تعليميّة، وأما باقي الرحلتين متطابقتان في جميع الصفحات.
- **صفحة التقييم Evaluation:** وتمّ عرض الصفحة بشكل تفاعلي حتي يستطيع الطفل إعطاء درجة لكل مهمة ونشاط كُلف به وأنجزه، أي يستطيع الطفل من خلال ذلك تقييم ذاته فيما حصّله خلال الرحلة المعرفيّة عبر الويب.
- **صفحة الخلاصة Conclusion:** تمّ تذكير الطفل بأهم النقاط التي اشتمل عليها موضوع التعلّم وهي مفاهيم الثقافة الغذائيّة.
- **اهتمت الباحثتان** بتوجيه الطفل أثناء التفاعل مع محتوى الرحلة المعرفيّة عبر الويب وذلك بتوفير التوجيهات والإرشادات لكل مصدر يُتاح له.
- **استعانت الباحثتان برسومات وصور** كشعار لكل صفحة من صفحات الموقع ؛لتجذب انتباه الطفل وتشوّقه لمتابعة الرحلة المعرفيّة عبر الويب.

وانتهت هذه المرحلة بإعداد سيناريو تفصيلي للجانب الإلكتروني في الرحلة المعرفيّة تضمن تفاصيل المعلومات والروابط المستخدمة ومواصفاتها، وتمّ عرض السيناريو على مجموعة من السادة المحكمين في تخصص تكنولوجيا التعليم ومناهج الطفل ،وقد أبدى المُحكمون بعض الملاحظات الفنيّة الخاصة بنوع وحجم الخطوط ،وتباين الألوان ومناسبة الفيديوهات، وقد تمّ أخذها في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للسيناريو، فأخذت الباحثتان برأي السادة المحكمين عند تعديل السيناريو وإخراجه في الصورة النهائية، انظر ملحق رقم (4).

مرحلة التطوير:

اختارت الباحثتان برنامج StoryLine360 Articulate لتصميم الرحلة المعرفيّة عبر الويب بعد الاطلاع على كثير من البرامج بمختلف أنواعها، هذا بالإضافة إلى توفر إمكانية التصميم الجيد لجميع العناصر المكوّنة لصفحات مهام الويب.

الإخراج المبدئي للرحلة: تمّ إعداد الرحلة المعرفيّة في صورتها المبدئيّة ،وتمّ عرضها على السادة المحكمين من رياض الأطفال والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم ومناهج الطفل، واتّفق المحكمون على صلاحيّة الرحلة للتطبيق مع إجراء بعض التعديلات المتعلّقة بالألوان وبعض الصور المستخدمة فيها، وعلى ضوء ما اتّفق عليه السادة المحكمون قامت الباحثتان بإجراء التعديلات في البرنامج وإعداده في صورته وهذا رابط الرحلة المعرفيّة ملحق (5) CD للرحلة.

رحلة معرفية (كثيرة المصادر)

file:///C:/Users/HP/AppData/Local/Temp/Rar$EXa3340.15228/story.html

رحلة معرفية (قليلة المصادر)

file:///C:/Users/HP/AppData/Local/Temp/Rar$EXa5176.27878/story.html

والأشكال التالية (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8) توضح أمثلة من صفحات موقع (البرنامج) الرحلة المعرفيّة عبر الويب في الشكل النهائي:

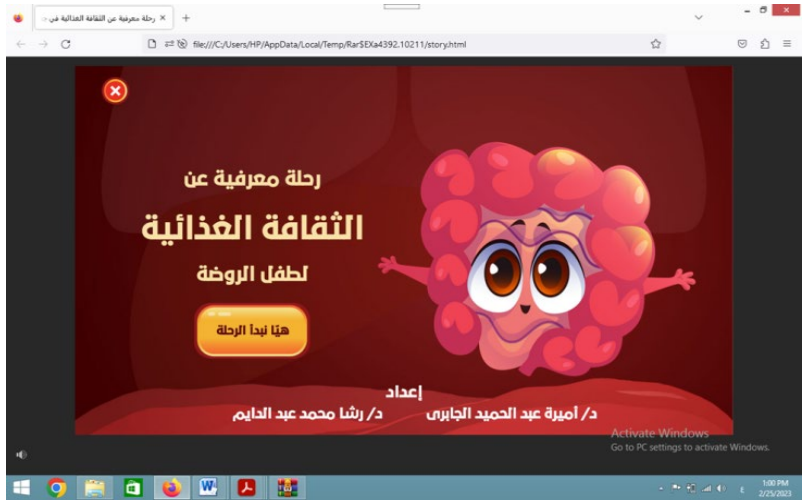

شكل (2) صفحة الترحيب في الجانب الإلكتروني في الرحلة المعرفية عبر الويب

شكل (3) صفحة المقدمة في الجانب الإلكتروني في الرحلة المعرفية عبر الويب

شكل (4) صفحة المهام في الجانب الإلكتروني في الرحلة المعرفيّة عبر الويب

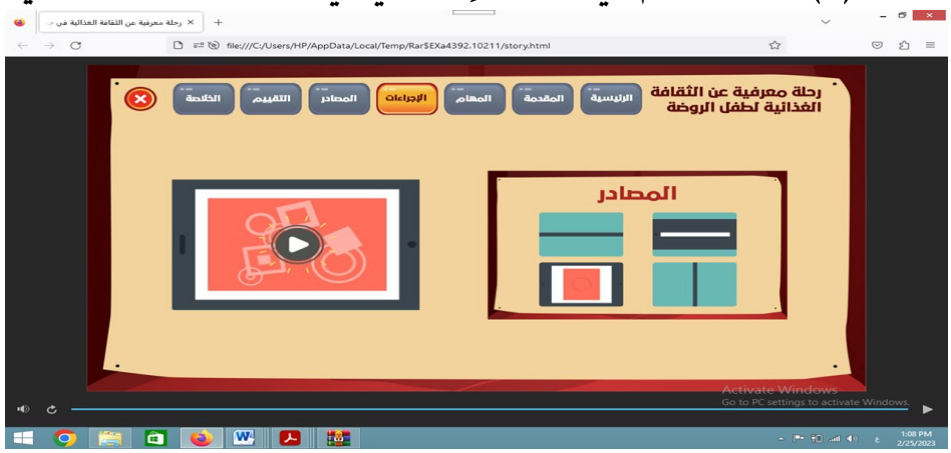

شكل (5) صفحة الإجراءات والعمليات في الرحلة المعرفيّة عبر الويب

شكل (6) صفحة المصادر في الرحلة المعرفية عبر الويب

شكل (7) صفحة التقييم في الرحلة المعرفيّة عبر الويب

شكل (8) صفحة الخلاصة في الرحلة المعرفيّة عبر الويب

- تنفيذ مهام الويب لكل طفل بمفرده بالدخول إلى برنامج الرحلة المعرفيّة.
- تنفيذ اللقاء وجهًا لوجه ،وتنفيذ الأنشطة المخطط لها والمناقشات في موضوعات الرحلة المعرفيّة.
- التقويم النهائي وتطبيق أداة القياس بعديًا.

إجراءات تنفيذ (الرحلة المعرفيّة عبر الويب لتنميّة مفاهيم الثقافة الغذائيّة).

تطبيق إجراءات المعالجة التجريبيّة على أطفال العيّنة وفق التصميم التجريبي للبحث في الفصل الدراسي الثاني من 27 فبراير حتي 17 مارس من العام الدراسي (2021/ 2022).

ثالثًا: بناء أداة القياس وإجازتها:

1- اختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة(معرفي مصور): (إعداد الباحثتين)

- **خطوات بناء الاختبار، وذلك من خلال:**

أ- الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التربويّة العربيّة والأجنبيّة التى تناولت الثقافة الغذائيّة عن مفهومها، أنواعها، متطلباتها ،وأيضًا معوقات تنفيذها.

ب-الاطلاع على بعض الاختبارات المصورة سعيًا للاستفادة منها عند إعداد اختبار البحث الحالي.

- **الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس الجانب المعرفي لبعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة المتضمنة بالبحث الحالي، ويتمثل في الدرجة التي يحصل عليها الطفل من إجاباته على أسئلة الاختبار المُصور المُعد من قِبل الباحثتين، والذي يتمثّل في أربعة محاور (مكونات الجهاز الهضمي- عملية الهضم داخل الجهاز الهضمي- عناصر الغذاء (الهرم الغذائي) ومكونات الوجبة الغذائيّة الصحيّة- ومكونات الوجبة الغذائيّة غير الصحيّة).
- **وصف الاختبار:** تم تصميم مفردات الاختبار في صورة أسئلة مصورة، تكونت من 40 سؤالًا، وقد تم إعطاء درجة واحدة لكل مفردة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للاختبار المعرفي المصور (40 درجة).

وقامت الباحثتان بإجراء التعديلات المناسبة للاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين ونتائج الدراسة الاستطلاعية، وقد أصبح الاختبار في صورته النهائية؛ ملحق رقم (6) وعلى ضوء ذلك تم تحديد أربعة محاور للأداة هى:

المحورالأول: مكونات الجهاز الهضمي وعملية الهضم داخل الجهاز الهضمي ويشتمل على المفردات من (1- 20).

المحورالثاني: الهرم الغذائي الذي يتمثل في احتوائه على العناصر الغذائيّة المتنوعة التي يحتاجها جسم الإنسان؛ لكي يتجنب الأمراض وينمو وتتجدد خلاياه بشكل سليم، وحتى يكون الغذاء صحيًا ويحقق الأهداف المرجوّة منه، فإنّه لابد أنْ يكون متوازنًا، أي يتضمن قدرًا من الفيتامينات والمعادن والألياف، والأملاح والماء، بالإضافة إلى البروتينات التي تتراوح نسبتها ما بين (10-15%) من القيمة الإجمالية للغذاء، والنشويات بنسبة تتراوح ما بين (55-65%)، والدهون التي تتراوح نسبتها ما بين (30-35%)، ومكونات الوجبة الغذائيّة الصحيّة ،ومكونات الوجبة الغذائيّة غيرالصحية، ويشتمل الاختبار على المفردات من (21- 40).

- **الخصائص السيكومترية للاختبار:**

قامت الباحثتان بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات) للاختبار المصور لمفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة وذلك كما يلى:

أولًا: زمن الإجابة على الاختبار: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار وذلك من خلال التجربة الاستطلاعيّة للبحث، وتم رصد الزمن الذي استغرقه أسرع طفل من الأطفال في الإجابة على أسئلة الاختبار (15) دقيقة، ورصد الزمن الذي استغرقه أبطأ طفل في الإجابة على أسئلة اختبار (25) دقيقة، وبحساب متوسط الزمنين،أظهرت النتائج بأنّ الزمن المناسب لتطبيق الاختبار (20) دقيقة.

ثانياً : صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار بالطرق الآتية:

- **الصدق التكوينى: صدق الاتساق الداخلى:**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة من خلال تطبيق الاختبار على عيّنة استطلاعيّة مكونة من (30) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، وذلك كما يلي:

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار ودرجة البعد الذى ينتمى إليه.

2- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار ككل.

وفيما يلي توضيح لذلك كل على حدة :

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار ودرجة البعد الذى تنتمى إليه:

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة ودرجة البعد الذى ينتمى إليه

بعد الجهاز الهضمى				بعد الهرم الغذائى			
رقم السؤال	معامل ارتباط السؤال ببعد الجهاز الهضمى	رقم السؤال	معامل ارتباط السؤال ببعد الجهاز الهضمى	رقم السؤال	معامل ارتباط السؤال ببعد الهرم الغذائى	رقم السؤال	معامل ارتباط السؤال ببعد الهرم الغذائى
1	**0.591	11	*0.367	21	*0.398	31	**0.613
2	**0.559	12	**0.487	22	**0.497	32	*0.330
3	*0.338	13	**0.519	23	**0.506	33	**0.522
بعد الجهاز الهضمى				بعد الهرم الغذائى			
رقم السؤال	معامل ارتباط السؤال ببعد الجهاز الهضمى	رقم السؤال	معامل ارتباط السؤال ببعد الجهاز الهضمى	رقم السؤال	معامل ارتباط السؤال ببعد الهرم الغذائى	رقم السؤال	معامل ارتباط السؤال ببعد الهرم الغذائى
4	**0.497	14	*0.365	24	*0.369	34	**0.416
5	**0.519	15	**0.442	25	**0.442	35	**0.486
6	*0.365	16	**0.663	26	**0.491	36	**0.429
7	**0.452	17	*0.349	27	**0.488	37	**0.455
8	**0.697	18	**0.562	28	**0.507	38	**0.407
9	**0.630	19	**0.516	29	**0.505	39	**0.565
10	**0.522	20	**0.496	30	*0.372	40	*0.352

* دالة عند مستوى (0.05)

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (1) أنّ معاملات الارتباط بين أسئلة الاختبار والأبعاد الرئيسية التى تنتمى إليها تراوحت ما بين (0.330)، و(0.697) وجميعها دالة إحصائيًا.

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي والدرجة الكلية للاختبار ككل.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسى والدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائية ككل

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط
الجهاز الهضمى	**0.643
الهرم الغذائي	**0.510

**** دالة عند مستوى (0.01)**

يتضح من جدول(2) أنّ معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار ودرجة كل بعد رئيسي دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدولين السابقين (1، 2) أنّ معاملات الارتباطات بين أسئلة الاختبار ودرجة البعد الرئيسي التى تنتمى إليه، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار ككل دالة إحصائية؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك الأسئلة والأبعاد والاختبار ككل؛ مما يدل على أنّ الاختبار يتمتع باتساق داخلي.

ثالثًا: ثبات الاختبار: تم حساب معامل ثبات الاختبار بعدة طرق، وهى طريقة التجزئة النصفية Split Half، ثم تم استخدام معادلة جوتمان، وكذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وجدول (3) يوضح معاملات الثبات:

جدول (3) معامل ثبات اختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة

المجموعة	معامل الفا كرونباخ	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)	معامل جوتمان
30	0.845	0.799	0.815	0.749

وتدل هذه القيم على أنّ الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الثقافة الغذائية، وهذا يعني أنّ القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

رابعًا– التجربة الأساسية للبحث:

1– المجموعتان التجريبيتان للبحث : تكوّنت عيّنة البحث الأساسية من (60) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الأول رياض الأطفال في الفصل الدراسى الثاني 2021/ 2022.

2– اجتمعت الباحثتان بالأطفال لتوضيح طريقة سير العمل داخل الرحلة المعرفيّة عبر الويب، وما هو المطلوب منهم أداؤه من أنشطة عبر الإنترنت من مشاهدة فيديوهات وأنشطة أخرى يقومون بها بعد مشاهدة تلك الفيديوهات.

3– **التطبيق القبلي لأداة البحث وهو اختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة المصور:**

**** التحقق من تكافؤ مجموعتى البحث التجريبيتين في اختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة قبليًا:**

للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبيتين للبحث في اختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة، الأولى (التى تعرضت لكثافة مصادر قليلة فى الرحلة المعرفيّة عبر الويب) والثانية (التى تعرضت لكثافة مصادر كثيرة فى الرحلة المعرفيّة عبر الويب) في اختبار الثقافة الغذائيّة، تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مستقلين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين في التطبيق القبلى لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائية، وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لمجموعتى البحث التجريبيتين على اختبار مفاهيم الثقافة الغذائية

مفاهيم الثقافة الغذائية	المجموعتين التجريبيتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية
الجهاز الهضمى	الأولى	**30**	11.67	1.295	**0.651**	**0.518**	غير دالة
	الثانية	**30**	11.47	1.074			
الهرم الغذائى	الأولى	**30**	11.67	1.348	**1.104**	**0.274**	غير دالة
	الثانية	**30**	11.33	.959			
الدرجة الكلية	الأولى	**30**	23.33	1.807	1.238	0.221	غير دالة
	الثانية	**30**	22.80	1.518			

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.011

يتضح من جدول (4) ما يلى:

- أنّ قيم "ت" المحسوبة لكل بعد من أبعاد اختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة وكذلك الدرجة الكلية جميعها أقل من قيمة "ت" الجدولية، وهذا يعنى تكافؤ مجموعتى البحث التجريبيتين في الثقافة الغذائيّة قبليًا.

خامسًا- أساليب معالجة نتائج تجربة البحث إحصائيًا:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS ver. 18) في إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة في هذا البحث، وهي: (عزت عبد الحميد، 2011)

- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلى أداة البحث.
- معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات أداة البحث.
- اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين لحساب قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثقافة الغذائيّة للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين.

- اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين لحساب قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة للتعرّف على دلالة الفرق بين المتوسطين.
- اختبار "ت" لمتوسطين مستقلين لحساب قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين في التطبيق القبلي ،وكذلك التطبيق البعدي لاختبار الثقافة الغذائيّة للتعرّف على دلالة الفرق بين المتوسطين.
- حجم التأثير بمربع إيتا لحساب حجم تأثير المتغير المستقل (الرحلة المعرفيّة عبر الويب قليلة المصادر– كثيرة المصادر) على المتغير التابع (مفاهيم الثقافة الغذائيّة).

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

يتم – فيما يلي – عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث الميدانية وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث ،واختبار صحة كل فرض من فروض البحث، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة.

أولًا– إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: ما مفاهيم الثقافة الغذائيّة الواجب تنميتها لطفل الروضة؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بالتوصل إلى قائمة بالمفاهيم الرئيسية والفرعية بتحليل المفاهيم الأساسية فى موضوع الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة وتحددت فى صورتها النهائية فى اختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة.

ثانيًا- إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما معايير تصميم الرحلة المعرفيّة ذات كثافة المصادر المختلفة (قليلة – كثيرة) في تنميّة بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال الثاني بالتوصّل إلى قائمة المعايير فى صورتها النهائية.

ثالثًا: إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: ما نموذج التصميم التعليمي المناسب لبناء الرحلة المعرفية ذات كثافة المصادر (قليلة – كثيرة) لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بوضع نموذج للتصميم التعليمي وتطبيق جميع خطواته فى المحور الخاص ببناء الرحلة المعرفيّة (قليلة- كثيرة) المصادر.

رابعًا: الإجابة عن السؤال الرابع للبحث:

- للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص : ما فاعلية الرحلة المعرفيّة عبر الويب ذات كثافة المصادر(قليلة- كثيرة) في تنميّة بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة؟ قامت الباحثتان بالتحقق من صحة الفرضين التاليين:

***** التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث:**

والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (التى تعرضت لكثافة مصادر قليلة فى الرحلة المعرفية عبر الويب) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الثقافة الغذائيّة؛ لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبيّة الأولى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثقافة الغذائيّة، وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائية (ن = 30)

الأبعاد الرئيسية للأختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	درجات الحرية دح	ت المحسوبة	الدلالة عند مستوى (0.05)	قيمة η^2	قيمة D	حجم التأثير
الجهاز الهضمى	القبلى	11.67	1.295	29	12.889	دالة	0.85	4.76	كبير
	البعدى	15.80	1.095						
الهرم الغذائى	القبلى	11.67	1.348	29	13.610	دالة	0.86	4.96	كبير
	البعدى	15.37	.718						
الاختبار ككل	القبلي	23.33	1.807	29	17.609	دالة	0.91	6.36	كبير
	البعدي	31.17	1.341						

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.045

يتضح من جدول (5) ما يلي :

بالنسبة لأبعاد اختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة، يتضح ارتفاع متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبيّة الأولى (التى تعرضت لكثافة مصادر قليلة فى الرحلة المعرفيّة عبر الويب) في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة عن متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي، وذلك في كل بعد على حدة، حيث بلغ متوسط الفرق في الدرجات بين التطبيقين لبعد الجهاز الهضمى (4.13) درجة بنسبة مئوية قدرها (20.65%). كما بلغ متوسط الفرق فى الدرجات بين التطبيقين لبعد الهرم الغذائى (3.7) درجة بنسبة مئوية قدرها (18.5%).

- وبالنسبة للدرجة الكلية للاختبار، يُلاحظ ارتفاع متوسط درجات أطفال في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (7.84) درجة بنسبة مئوية قدرها (19.6%).
- بالنسبة لحجم الأثر، اتضح أنّ قيمة مربع إيتا "h2" للاختبار ككل0.91، وهذا يعني أنّ 91% تقريبًا من التباين الكلي في المتغير التابع " الثقافة الغذائية " يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (الرحلة المعرفيّة عبر الويب ذات كثافة المصادر المختلفة)؛ كما أنّ قيمة (d) الكلية 6.36، وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، وذلك لأنّ قيمة (d) أكبر من (0.8)
- وبمقارنة قيم "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية (2.045) عند درجة حرية (29)، اتضح وجود فرق دالٍ إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثقافة الغذائية لصالح التطبيق البعدي، ويتفق هذا مع ما توقعته الباحثتان وعبرتا عنه في الفرض الأول، والذى ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (التى تعرضت لكثافة مصادر قليلة فى الرحلة المعرفية عبر الويب) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائية؛ لصالح التطبيق البعدى.

والشكل التالى يوضح نتائج هذا الفرض

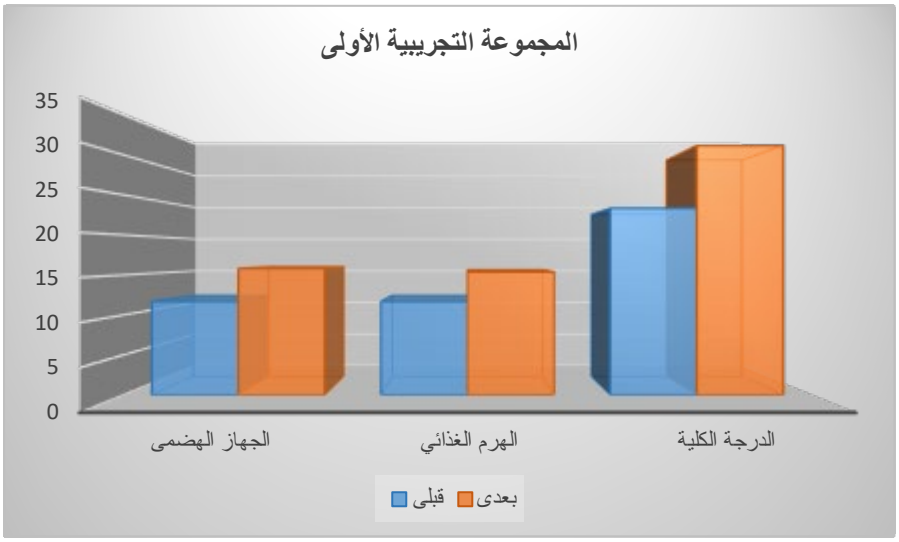

شكل (9) يوضح الفرق بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائية

- **التحقق من صحة الفرض الثانى من فروض البحث والذي ينص على أنّه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات** أطفال **المجموعة التجريبية الثانية (التى تعرضت لكثافة مصادر كثيرة فى الرحلة المعرفية عبر الويب) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة؛ لصالح التطبيق البعدى.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة، وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبارمفاهيم الثقافة الغذائية (ن = 30)

الأبعاد الرئيسية للأختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	درجات الحرية دح	ت المحسوبة	الدلالة عند مستوى (0.05)	قيمة η^2	قيمة D	حجم التأثير
الجهاز الهضمى	القبلى	11.47	1.074	29	14.711	دالة	0.88	5.42	كبير
	البعدى	14.60	.855						
الهرم الغذائى	القبلى	11.33	.959	29	24.059	دالة	0.95	8.72	كبير
	البعدى	17.83	.913						
الاختبار ككل	القبلي	22.80	1.518	29	26.051	دالة	0.96	9.80	كبير
	البعدي	32.43	1.223						

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.045

يتضح من جدول (6) ما يلي:

- بالنسبة لأبعاد اختبار مفاهيم الثقافة الغذائية، يتضح ارتفاع متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (التى تعرضت لكثافة مصادر كثيرة فى الرحلة المعرفية عبر الويب) في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة عن متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي، وذلك في كل بعد على حدة، حيث بلغ متوسط الفرق في الدرجات بين التطبيقين لبعد الجهاز الهضمى (3.13) درجة بنسبة مئوية قدرها (15.65%). كما بلغ متوسط الفرق فى الدرجات بين التطبيقين لبعد الهرم الغذائى (6.5) درجة بنسبة مئوية قدرها (32.5%).

- وبالنسبة للدرجة الكلية للاختبار، يلاحظ ارتفاع متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (9.63) درجة بنسبة مئوية قدرها (24.08%).
- بالنسبة لحجم الأثر، اتضح أنّ قيمة مربع إيتا "h2" للاختبار ككل = 0.96، وهذا يعني أنّ 96% تقريبًا من التباين الكلي في المتغير التابع – الثقافة الغذائيّة – يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (الرحلة المعرفيّة عبر الويب ذات كثافة المصادر المختلفة)؛ كما أنّ قيمة (d) الكلية 6.36، وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، وذلك لأنّ قيمة (d) أكبر من (0.8)
- وبمقارنة قيم "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية (2.045) عند درجة حرية (29)، اتضح وجود فرق دالٍ إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثقافة الغذائيّة لصالح التطبيق البعدي، ويتفق هذا مع ما توقعته الباحثتان وعبرتا عنه في الفرض الثانى، والذى ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (التى تعرضت لكثافة مصادر كثيرة فى الرحلة المعرفيّة عبر الويب) في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة؛ لصالح التطبيق البعدى.

والشكل التالى يوضح نتائج هذا الفرض:

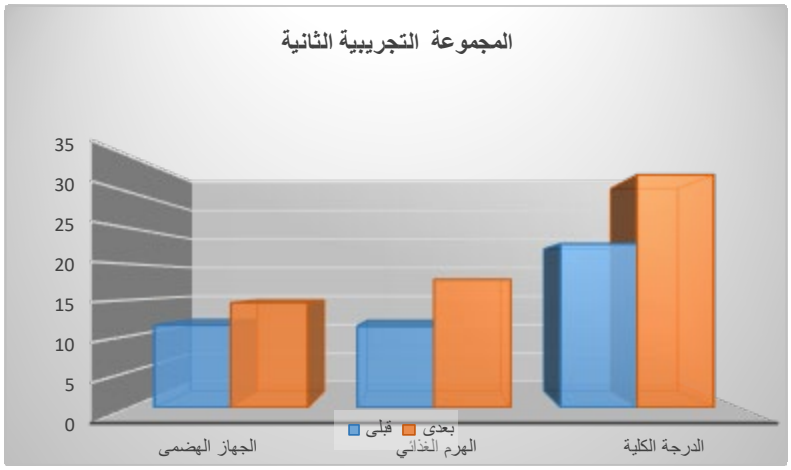

شكل (10) يوضح الفرق بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائية

- **إجابة السؤال الخامس للبحث:**

للإجابة عن السؤال الخامس الذي ورد في مشكلة البحث وهو: ما أثر الاختلاف في كثافة المصادر (قليلة– كثيرة) داخل الرحلة المعرفيّة عبر الويب في تنميّة بعض مفاهيم الثقافة الغذائيّة لطفل الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الثالث، والذى ينص على: "لا يوجد فرق دالٍ إحصائيًا بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين الأولى (التى تعرضت لكثافة مصادر قليلة فى الرحلة المعرفية عبر الويب) والثانية (التى تعرضت لكثافة مصادر كثيرة فى الرحلة المعرفيّة عبر الويب) فى التطبيق البعدى لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى وجود فروق بين متوسطات إجابات عينة البحث، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لمجموعتى البحث التجريبيتين على اختبار مفاهيم الثقافة الغذائية

أبعاد أختبار مفاهيم الثقافة الغذائية	المجموعتين التجريبيتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الاحصائية
الجهاز الهضمى	الأولى	30	15.80	1.095	4.730	0.000	دالة
	الثانية	30	14.60	.855			
الهرم الغذائى	الأولى	30	15.37	.718	11.630	0.000	دالة
	الثانية	30	17.83	.913			
الدرجة الكلية	الأولى	30	31.17	1.341	3.822	0.000	دالة
	الثانية	30	32.43	1.223			

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.011

يتضح من جدول (7) أنّ:

- قيمة "ت" المحسوبة لبعد الجهاز الهضمى أكبر من قيمة "ت" الجدولية، وهذا يعنى وجود فرق دالٍ إحصائيًا بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين في هذا البعد، وذلك لصالح المجموعة التجريبية الأولى (التى تعرضت لكثافة مصادر قليلة فى الرحلة المعرفية عبر الويب).
- قيمة "ت" المحسوبة لبعد الهرم الغذائى أكبر من قيمة "ت" الجدولية، وهذا يعنى وجود فرق دالٍ إحصائيًا بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين في هذا البعد، وذلك لصالح المجموعة التجريبية الثانية (التى تعرضت لكثافة مصادر كثيرة فى الرحلة المعرفية عبر الويب).
- وبالنسبة للدرجة الكلية للاختبار فإن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدوليّة وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين فى التطبيق البعدى لاختبار

مفاهيم الثقافة الغذائيّة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية الثانية (التى تعرضت لكثافة مصادر كثيرة فى الرحلة المعرفيّة عبر الويب)، وبذلك نرفض الفرض الصفرى، ونقبل بالفرض البديل والذى ينص على: "يوجد فرق دالٍ إحصائيًا بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين الأولى (التى تعرضت لكثافة مصادر قليلة فى الرحلة المعرفيّة عبر الويب) والثانية (التى تعرضت لكثافة مصادر كثيرة فى الرحلة المعرفيّة عبر الويب) فى التطبيق البعدى لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائيّة."

والشكل التالى يوضح نتائج هذا الفرض:

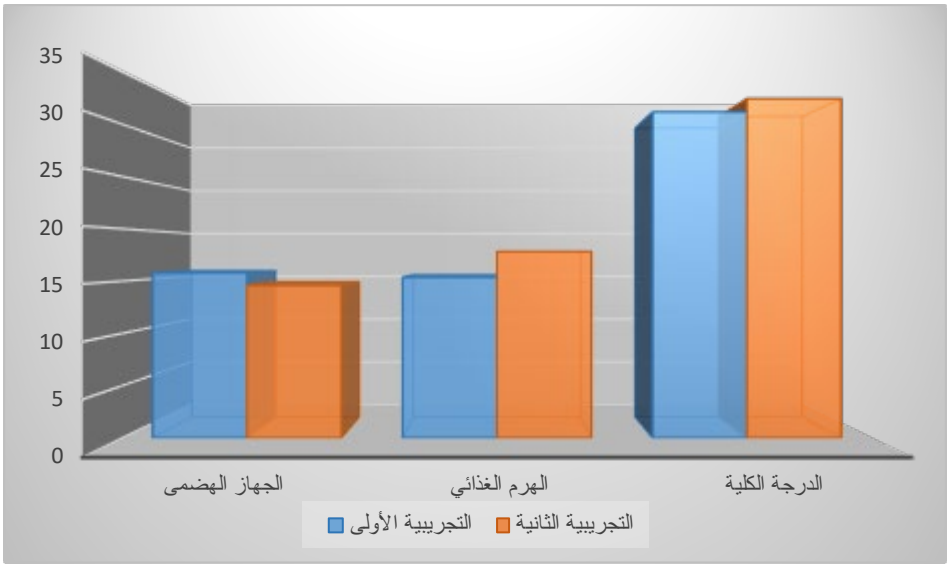

شكل (11) يوضح الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الثقافة الغذائية

تفسير النتائج ومناقشتها:

تشير النتائج التى توصل إليها البحث إلى أنّ الاستراتيجية المقترحة وهى الرحلة المعرفيّة عبر الويب (قليلة – كثيرة) المصادر حققت فاعلية في رفع مستوى

اكتساب أطفال الروضة للمفاهيم الغذائيّة ، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع عديد من الدراسات السابقة التى تمت على الرحلات المعرفيّة عبر الويب ،وأثبتت فاعليتها ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة(حنان الشاعر،2006)، (وداد عبد السميع، ياسر بيومي، 2008)، (محمد الحيلة،ومحمد نوفل،2008)، (عبد العزيز طلبة،2009)، (زينب أمين، 2011)، (هناء زهران، ونشوى شحاتة،2011)، (عمرو درويش واماني الدخني 2019).

وتتفق نتائج هذه الدراسة والتي أوضحت تفوق الرحلة المعرفيّة كثيرة المصادر علي الرحلة المعرفيّة قليلة المصادر مع:

- دراسة (مصطفي محمد رشاد، 1985) التي توصلت إلى أنّ كثرة التفاصيل في الرسم حققت نتائج مرضية، أكثر من الرسم قليل التفاصيل.
- نتائج دراسة (محمد عطية خميس، 1993) التي أكدت أهمية استخدام الصور المكملة للعرض اللفظى، وتأثير ذلك على سهولة اكتساب المعلومات المقدمة واسترجاعها فى الاختبار الفورى والمرجأ، حيث ذكر أن الصورة تعطى نتائج أفضل إذا اقترنت بالنص المصاحب لها.
- دراسة (نرجس عبد القادر، 1999) التي أكدت على أنّه كلما زاد عدد الحواس المستخدمة في التدريس؛ كانت نتيجة التعلم أقوى وأبقى أَثرًا.
- نتائج دراسة (علي خليفة، وحميد السباحي،2021)، التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المكتبات والمعلومات ومقياس الدافعية حيث أرجع الباحثان ذلك للتأثير الأساسي لمستوى كثافة محفزات الألعاب المستخدمة وذلك لصالح المجموعة التي استخدمت الدمج بين النقاط والشارات والمستويات، وهي تمثل أعلى مستوى للكثافة في هذة الدراسة.

- ونتائج دراسة (هشام عبد الحكيم، 2007) والتي جاءت لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج كمبيوتر قائم على مستويات الرسوم المتحركة كاملة التفاصيل مقابل المجموعات التي استخدمت برنامج كمبيوتر قائم على مستويات الرسوم المتحركة قليلة التفاصيل.
- أما دراسة (آيات أنو، 2016)، التي توصلت نتائجها لصالح الكثافة العالية في قياسها لأثر التفاعل بين نمط عرض الرسومات الرقميّة التعليميّة وكثافة التلميحات البصرية على اكتساب بعض المفاهيم العلميّة لدى تلاميذ المرحله الإعدادية.
- وتوصلت أيضًا دراسة (سحر السيد، 2017) إلى تفوق الطلاب الذين استخدموا الانفوجرافيك التفاعلى ذا كثافة العناصر الكثيرة على أقرانهم الذين استخدموا الانفوجرافيك التفاعلى ذا الكثافة المتوسطة والقليلة، وكذلك دراسة (باسم عبد الغني،2020) والتي أكدت على استخدام الانفوجرافيك كثيف التلميحات.

وترى الباحثتان أنّ هذه النتيجة اختلفت مع نظرية الحمل المعرفي والتي تؤكد على أنّ كلما زادت المصادر زاد عبء الحمل المعرفي ،والتحميل على الذاكرة ولكن الرحلات المعرفيّة بما وفرته من بيئة تعلّم جذّابة لطفل الروضة ،وكذلك وفرّت التعلّم الممتع لهم، مما أدى إلى تفوق نتائج المجموعة التجريبية التي تعرضت لرحلة معرفيّه كثيرة المصادر مقابل نتائج الرحلة المعرفيّه قليلة المصادر.

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع كل من:

- دراسة خان (Khan& Locatis, 2000) والتى توصلت نتائجها إلى تفوق كثافة الروابط المنخفضة على الروابط العالية في التحصيل المعرفي.
- ودراسة (أميرة الجابري، 2005) التي توصلت إلى وجود علاقه عكسيه بين كثافه العناصر في الرسومات التوضيحية وخلفياتها ونمو الإدراك البصري للمفاهيم البيئية للأطفال ما قبل المدرسة، أي مؤيدة للكثافة قليلة للتفاصيل.
- أما دراسة (إيهاب عبد العظيم، 2012) التي توصلت أيضًا إلى أنّ قلة التفاصيل والعناصر نجحا في تلبية احتياجات الطلاب وجعلهم أكثر إيجابية، وذلك عندما تناول الكشف عن أثر كثافة المعلومات ببرنامج كمبيوتري قائم على الرسوم المتحركة في إكساب بعض المفاهيم العلميّة لدى طلاب التربيّة.
- وكذلك دراسة (أكرم فتحي، 2016) التي توصلت نتائجها إلى تفوق المجموعات التي درست باستخدام الرسومات قليلة التفاصيل مقابل المجموعات التي درست باستخدام الرسومات كثيرة التفاصيل.
- ودراسة (علي خليفة، ومنير بسيونى، 2021) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبتين في اختبار التحصيل المعرفي عند الاختبار باستخدام المصادر المصاحبه للاختبار الإلكتروني مفتوح الكتاب يرجع للتأثير الأساسي لمستوى الإتاحة المستخدم ،وذلك لصالح المجموعة التي استخدمت مستوى الإتاحه البسيط.
- أما دراسة (محمود عبد الغني، 2017) أثبتت أنه لا توجد فروق بين درجات المجموعات التجريبية والتي درست بمستويات منخفضة ومرتفعة المصادر في كفاءة التعلم يرجع إلى أن الأثر الأساسي في كثافة المصادر يكاد يكون

متساوياً، وهو الأمر الذي يعطي سعة ومرونة عالية، ويؤكد على التأثير الفعّال للرحلات المعرفية عبر الويب مع كلا المستويين.

واتفقت مع بعض النظريات التربويّة وهي:

- النظرية المعرفيّة لمعالجة المعلومات حيث تبدأ معالجة المعلومات عندما يحفز مدخَل وليكن البصري أو السمعي على واحد أو أكثر من الحواس مثل السمع والبصر؛ ثم يتلقى المسجل الحسيّ المناسب المدخلات ويحملها بإيجاز في شكل حسيّ؛ ثم ينقل السجل الحسيّ المعلومات إلى الذاكرة قصيرة المدى حيث هي الذاكرة العاملة ،وتتوافق مع ما يعيه المرء في لحظة معيّنة، وهي ذاكرة محدودة في القدرات ومحدودة في المدة، وفي أثناء وجود المعلومات في الذاكرة العاملة، يتم تنشيط المعرفة ذات الصلة في الذاكرة طويلة المدى، وضعها في الذاكرة العاملة لتتكامل مع المعلومات الجديدة، ومن ثم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى،ثم تنظم عمليات التحكم (التنفيذية) تدفق المعلومات عبر نظام معالجة المعلومات.(schunk, 2012)

ومما سبق يتضح للباحثتين أنّ معالجة المعلومات تعتمد على النشاط الفكري للمتعلم في عملية التعلّم، والتي تؤدي إلى حدوث التعلم، وأنّ مشكلة العبء المعرفي يمكن معالجتها من خلال تقسيم المحتوى ،وتقديمه على شكل سلسلة متصلة ومترابطة من الأنشطة القائمة على ثراء المصادر وتنوعها.

وبالنظر إلى طبيعة أطفال الروضة عند تفسير نتائج البحث الحالي والخاصة بأبعاد الاختبار المعرفي المصور نجد الآتي: لم يحتج الأطفال إلى مشاهدة مصادر تعلّم كثيرة في موضوعات لا يتطلب وجود هذا العدد الكبير من المصادر كي يتم تعلمها بشكل جيد.

كما في البعد الأول من الاختبار والخاص بمكونات الجهاز الهضمي ورحلة الطعام داخل الجهاز الهضمي، وعلى العكس في البعد الثاني للاختبار والذي تناول

مكونات الوجبة الغذائيّة السليمة ومكونات الوجبة الغذائيّة الضارة (الهرم الغذائي)، اتضح أهمية وجود مصادر تعلم كثيرة في مقابل المصادر القليلة وذلك لطبيعة موضوع البحث ومدي احتياج الأطفال إلى كم كبير من المصادر ؛ لزيادة فهم الموضوع المعروض عليهم ،واستيعابه بشكل جيد من خلال عرض كثير من الأمثلة عليهم.

التوصيات والبحوث المقترحة:

أولاً: توصيات البحث:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصى الباحثتان بما يلى:

1- إمكانية تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفيّة على طفل الروضة في موضوعات أخرى.

2- العناية بتدريب معلمات رياض الأطفال وتأهيلهن؛ للتبصير بأهمية تصميم وتنفيذ الرحلات المعرفيّة عبر الويب في تنميّة الثقافة الغذائيّة.

3- التشجيع على إنشاء مراكز لتكنولوجيا التعلّم في المدارس بشكل عام، ورياض الأطفال بشكل خاص حتى تكون تلك المراكز هي المسئولة عن تحسين العملية التعليمية بشكل مستمر.

4- نشر الوعي بين الأطفال بأهمية تناول المأكولات الصحيّة في بناء الجسم وأضرار المأكولات غير الصحيّة.

5- الاهتمام ببناء برامج تثقيف غذائي للأطفال في مختلف المراحل العمرية ؛لتجنب ظهور أعراض سوء التغذية.

ثانياً- البحوث والدراسات المقترحة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها البحث الحالي تقترح الباحثتان القيام ببعض الدراسات، والبحوث التي تعد بمثابة امتداد واستكمال لما سبق، وهى:

1- أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير ومهارات حل المشكلات لطفل الروضة.

2- دراسات تتناول المتغيرات التصميمية المختلفة داخل الرحلات المعرفيّة عبر الويب وقياس أثرها على طفل الروضة.

3- أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية المهارات الحياتية لدي اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- برنامج تدريبي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية مهارات تصميم المنهج المُطور لمعلمات رياض الأطفال.

* * * * *

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم على النعانعه، أيمن صبحي خياط (2016). أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست) في اكتساب المفاهيم الفقهية في مبحث التربية الإسلامية، وتنمية التفكير الاستقرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، مجلة الحسين ابن طلال للبحوث، ع2، مج2.
- إسماعيل محمد إسماعيل حسن (2017). أثر اختلاف أنماط تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات البرمجة لدى طاب الدراسات العليا بكلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس – الرياض.
- أشرف عبد العزيز، وسونيا صالح (2010). التثقيف الغذائي، دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان .
- أشرف عويس محمد عبد المجيد (2017). استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الحاسب الآلي وأثرها على تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب جامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع (4) جامعة القصيم .

- أكرم صالح (2012). تعلم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب كويست للصف التاسع الأساسي الجانب العاطفي. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- أكرم فتحي مصطفى علي (2016). مستويات كثافة المثيرات في الإنفوجرافيك التفاعلي عبر التدوين المصغر وعلاقتها بكثافة المشاركات وتنمية مهارات التفكير البصري وتطوير كائنات التعلم البصرية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج 26،ع، يوليو3.
- أمل ابراهيم حمادة (2016). تطويع ويب كويست Web Quest للطلاب المعاقين سمعياً وأثره عليه تنمية الوعي التكنولوجي لديهم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية، ع (73)، ص369- 423 .
- أمل بنت علي الموزان(2020). توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية في تعزيز مهارات مجتمعات التعلم المهنية والتوجهات الإيجابية نحو توظيف التقويم بالأقران لدى الطالبات الجامعيات، المجلة التربوية كلية التربية، جامعة سوهاج، ع (73)، مايو، ص١١: 67.
- آمنة حسن عبد الرحمن (2015). دور المدرسة والأسرة في التنشئة الاجتماعية عند الأطفال، عمان: دار المستشارون.
- أميرة عبد الحميد حسن الجابري (2005). العلاقة بين كثافة العناصر في الرسومات التوضيحية وخلفياتها ونمو الإدراك البصري للمفاهيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
- آيات انور عبد المبدي (2016). أثر التفاعل بين نمط عرض الرسومات الرقمية التعليمية وكثافة التلميحات البصرية على اكتساب بعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعه عين شمس.
- إيمان صلاح الدين صالح (2013). أثر أنماط التوجيه بمهام الويب على تنمية التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية، ع (44)، ج (١)، ص169: 216، ديسمبر.

- إيمان فؤاد البرقي (2014). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوكيات الغذائية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مدينة السادات.
- إيناس أحمد عبد العزيز (2018). التنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال للارتقاء بالثقافة الغذائية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التنمية المستدامة" تصور مقترح" ،مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ج4، ع11.
- إيهاب عبد العظيم حمزة (2012). أثر كثافة المعلومات ببرنامج كمبيوتري قائم علي الرسوم المتحركة في اكساب بعض المفاهيم العلمية لدي طلاب كلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع42، ج4، 57-96.
- باسم عبد الغني أحمد عبد الغني (2020). أثر اختلاف مستويات كثافة تلميحات الانفوجرافيك عبر شبكات الويب الاجتماعية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدي طلبة تكنولوجيا التعليم رسالة ماجستير كلية التربية جامعه، قناة السويس.
- جميلة محمد جميل، وداد عبد السلام، وأماني فهد (2019). دور معلمات رياض الأطفال في نشر ثقافة الغذاء الصحي خلال فترة الوجبة الغذائية للأطفال في مدينة جدة،مجلة الطفولة، جامعة الملك عبد العزيز،ع31، يناير.
- جيهان أحمد محمود رشوان (2019). أدوات الجيل الثاني للويب ودورها في العملية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال، كلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة دراسات الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، ع11، أكتوبر.
- حسن الباتع محمد (2015). أثر التفاعل بين استراتيجيتين لتقصي الويب (طويلة المدي/ قصيرة المدى) واستراتيجيتين للتعلم الالكتروني التشاركي (داخل المجموعة/ بين المجموعات) في تنمية مهارات التصميم التعليمي عبر الويب بين الطلاب والمعلمين بجامعة الطائف. المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الالكتروني والتعليم عن بُعد، الرياض. 2- 5 مارس 2015، http://eli.elc.edu.sa/2015/node/253
- حصة عبد اللطيف آل غيهب (2019). ممارسات معلمات رياض الأطفال في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة أثناء فترة الوجبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،مج3،ع4، فبراير.

- حنان محمد الشاعر (2006). أثر استخدام مخل مهام الويب في تنمية بعض نواتج التعلم لدي عينة من طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج16، 163.
- داليا أحمد شوقي كامل عطية (2011). أثر تصميمين لتتابع المحتوي (المعرفي والأدائي) ببرامج الكمبيوتر التعليمية في إكساب الطلاب المعلمين بكلية التربية مهارات استخدام الأجهزة التعليمية، القاهرة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مجلة تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث، مج4، ع22، أكتوبر.
- داليا محمد المنهراوي، وإيمان محمد شعيب (2015). فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية "web quest" للارتقاء بمستوى تحصيل وأداء طالبات دبلوم مراكز مصادر التعليم في مقرر مصادر التعلم والمعلومات واتجاهاتهن نحو هذه الرحلة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج (21)، ع (1)، ص93– 142 .
- دعاء محمد سيد (2015). فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest)في تدريس مقرر تصميم الوسائط التعليمية المتعددة وإنتاجها لطالبات كلية العلوم والآداب بضرية على تنمية مهارات التصميم التعليمي لبرامج الوسائط المتعددة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الأردن، ع(12)، ج (4)، ص171: 200 .
- راندا الديب، وإكرام الجندي (2013). التغذية الصحية للأطفال أسرار التوازن الغذائي سوء التغذية والبدانة عند الأطفال، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- رشا الدسوقي إبراهيم (2016). فاعلية دليل في التربية الغذائية للمعلمة والأسرة في تنمية الوعي الغذائي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- رغداء مالك نصور (2019). أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية" الويب كويست" في التواصل الرياضي لدى (طلبة الصف الثامن الأساسي) دراسة شبه تجريبية في مدرسة المتفوقين بمدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية (41)، (3)، ص513: 527.

- زياد يوسف، عمر الفار (2011). مدي فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا علي مستوي التفكير التأملي والتحصيل لدي تلاميذ الصف الثامن الاساسي. رسالة ماجستير غير منشزورة، كلية التربية، جامعة، غزة.
- زينب محمد أمين (2004). كثافة المثيرات السمعية في البرمجيات التعليمية وعلاقتها بالاداء المهاري ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية النوعية قسم تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، مج14، ع2، 83- 118.
- زينب محمد أمين (2011). أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية، 21 (5)، 145- 203.
- سامح ابراهيم عوض الله (2017). فاعلية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تنمية الوعي الاجتماعي بقضايا المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للتعليم بالأنترنت، ص ص1- 93 .
- سحر محمد السيد (2017). أثر اختلاف كثافة العناصر في الانفوجرافيك التفاعلى على التحصيل والتفكير التحليلي والرضا التعليمي في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب التربية الفنية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج،3 ع12، 184 -248.
- سعيد يحيى، وزينب خالد (2009). فعالية برنامج كمبيوتري في الثقافة الغذائية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي الغذائي والصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها- مصر، 19(78).
- سماح فاروق (2015). برنامج مقترح في ضوء التعلم المدمج لتنمية الوعي الغذائي للطالبة المعلمة بكلية البنات، مجلة المصرية للتربية العلمية، مصر، 18(5).
- سمية عبد الله (2012). دور الويب كويست (الرحلات المعرفية في الإنترنت) في تنمية المهارات الحياتية التشاركية. مؤتمر التعليم عن بعد والتعليم المستمر: أصالة الفكر وحداثة التطبيق)، 11- 12 يوليو (كلية التربية، جامعة حلوان).

- سنان عبد الشهيد (2016). مشكلة حق الطفل في التسمية والحق في التغذية بين الشريعة والقانون، مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، العراق، ع43.
- سوسن عبد الغني (2017). تغذية الطفل وإعداده للمستقبل، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مصر، ع31.
- السيد شريف (2018). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- شريف إبراهيم خميس، ولمياء أحمد عثمان (2022). برنامج قائم على استخدام الأغاني لتنمية الثقافة الغذائية لطفل الروضة، مجلة "دراسات في الطفولة والتربية"، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع20، يناير.
- صالح محمد صالح (2014). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، دراسات عربيةفي التربية وعلم النفس، 2(45)، 127-176.
- صلاح أحمد الناقة (2016). أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية غزة، ج (24) ، ع (1)، ص44: 55.
- طارق عبد السلام عبد الحليم محمد، محمد عطية خميس، صلاح امين محمد عليوة (2008). تحديد معايير تصميم المساعدة التعليمية الموجزة والمتوسطة والتفصيلية ببرامج الوسائط المتعددة، مجلة تكنولوجيا التعليم ،سلسلة دراسات وبحوث محكمة، مج12، ع1.
- طلعت محمد محمد سحلول (2016). تأثير الحالة الغذائية على النمو الإدراكي والانتباه لدى أطفال الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية،(6).
- عاصم محمد إبراهيم عمر (2014). أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية التنور المائي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط، 30 (3)، 1- 109 .

- عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠٠٩) فعالية استخدام استراتيجية (w.Q.s) في تنمية بعض مستويات التفكير والقدرة على اتخاذ القرار نحو مواجهة تحديات التحديث التعليمي التكنولوجي مج ١٩، ع1 ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم
- عبد العزيز طلبه (2010). الرحلات المعرفية عبر الويب إحدى استراتيجيات التعلم عبر الويب. مجلة التعليم الإلكتروني، وحدة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة، مارس، ع (10).
- عزت عبد الحميد محمد حسن (2011): الإحصاء النفسي والتربوي- تطبيقات باستخدام برنامج SPSS. 18، القاهرة، دار الفكر العربي.
- علي عبد التواب محمد عثمان (2016). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في بعض المتغيرات،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج35، ع169، يوليو.
- علي عبد الرحمن جمعة، بارام أحمد (2012): فاعلية تدريس الكمياء العضوية باستخدام استراتيجية الويب كويست (Web Quests) في تعليم البيولوجي علي بقاء أثر التعلم وتنمية مهارات التفكير الاساسية والمهارات الاجتماعية لدي طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ج(1)، ع(43)، ص13-67.
- علي عبد الرحمن محمد خليفة وحميد محمود حميده السباعي (2021). التفاعل بين كثافة مصادر محفزات الألعاب الرقمية وأسلوب التعلم السطحي العميق وأثره في تنمية التحصيل والدافعية نحو التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج 31، ع2.
- علي عبد الرحمن محمد خليفة، منير بسيونى حسن العوضى (2021)، محتويات إتاحة مصادر التعلم (البسيطة/ الكثيفة) المصاحبة للاختبار الالكتروني مفتوح في الكتاب وأثرها على التحصيل والدافع المعرفة وفاعليه الذات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج31، ع1، 2021، ص65-135.

- عماد الدين عبد المجيد الوسيمي (2013). فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تعليم البيولوجي على بقاء أثر التعلم وتنمية مهارات التفكير الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي – مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ج(1)، ع(43)، ص13– 67 .
- عمرو عمرو محمد درويش وأماني أحمد الدخني (2019). أسلوب الإتاحة (الكاملة/ الجزئية) لمصادر التعلم الرحلات المعرفية وأثرها في تنمية مهارات البحث عن عن المعلومات والوعي معلوماته عبر الويب لطلاب تقنيات التعليم بكلية التربية، جامعة الملك فيصل، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع116، ص155– 212.
- العيادي ضوء المبروك العابد (2014). شروط التغذية السليمة للأم والطفل، مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر، س15، ع231.
- غسان يوسف قطيط (2011). حوسبة التدريس، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع. استخرجت من الموقع الإلكتروني: www.ghassan-Ktait.Com/?id=48 >
- فاطمة عاشور شعبان توفيق، وفايزة أحمد علي يوسف (2018). فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة – فلسطين، مج2, ع10، إبريل.
- فتح الباب عبد الحليم سيد (1991). توظيف تكنولوجيا التعليم، ط2، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- فداء محمود يونس، وعايش علي لبابنة (2019). توظيف استراتيجية الرحلة المعرفية في تدريس منهاج التربية الإسلامية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع(27)، ج(1)، ص771: 795 .
- كرامي بدوي أبو مغنم، علام على محمد أبو درب (2012). أثر استخدام رحلات التعليم الاستكشافية عبر الويب لتنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو استخدامها في

تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، 32، يوليو، 106- 151 .

- ماجدة هاشم بخيت، ومنال محمود عبد الحميد، وأميرة مصطفى خلف (2020). إستخدام برنامج قائم على الكمبيوتر في إكساب طفل الروضة بعض عادات التغذية السليمة وتنمية المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بها، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع14، يوليو.
- محمد عطية خميس (١٩٩٣). مستويات قراءة الصور لدى الاطفال من ٤- ١٠ سنوات والعوامل المؤثرة فيها، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج٣، ك٢
- محمد محمود الحيلة، محمد بكر نوفل (2008). أثر استخدام الويب كويست في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدي طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مج4، ع3، 205- 219، عمان.
- محمود عبد الله عبد الغني (2017). أثر التفاعل بين كثافة مصادر ومستوي المثابرة داخل الرحلات المعرفية عبر الويب في التحصيل الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة تكنولوجيا- دراسات وبحوث- يوليو، ع32، http://search.mandumah.com/Record/970815
- مصطفي محمد رشاد (1985). المواصفات الفنية لتصميم واعداد الرسوم التوضيحية في الكتاب التعليمي لمادة العلوم والصحة في المرحلة الاعدادية بمصر. (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان).
- مندور عبد السلام فتح الله (2013). أثر التفاعل بين تنويع استراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية، 108 (27)، 155- 227.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2019). الثقافة والغذاء استراتيجيات مبتكرة للتنمية المستدامة، المجلس التنفيذي الدورة السادسة بعد المائتين.

- منظمة الصحة العالمية (2011). الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة. منظمة الصحة العالمية، جنيف.
- مني محمد الزهراني (2018). فاعلية استخدام بيئة تعلم افتراضية قائمة على الرحلات المعرفية عبر الفيسبوك في تنمية مهارات التفاعل والتشارك الإلكتروني لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مج(9)، ع(2)، 109- 157، مايو.
- ناهد محمد شعبان (2007). مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائي لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ناهد محمد شعبان علي (2008). الثقافة الغذائية في مسرح العرائس، القاهرة، عالم الكتب.
- نبال عباس المهجة (2018). أثر التدريس بالرحلات المعرفية (web Quest) على اتجاهات الطالبات نحو قضايا الطاقة المتجددة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (38)، ص1277: 1289.
- نبيل جاد عزمي (2010). أثر التفاعل بين أنماط مختلفة من دعامات التعلم البنائية داخل الكتاب الإلكتروني في التحصيل وكفاءة التعلم لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان.
- نبيل جاد عزمي (2015). أثر التفاعل بين توقيت تقديم التغذية الراجعة البصرية ضمن صفحات الويب التعليمية والاسلوب المعرفي لتلاميذ المرحلة الاعدادية في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعلم من مواقع الويب التعليمية، مركز عون 2015.
- نبيل جاد عزمي (2015). بيئات التعلم التفاعلية، القاهرة، ط2 دار الفكر العربي.
- نرجس عبد القادر حمدي (١٩٩٩). تطوير وتقويم نموذج تدريسي في تصميم التقنيات التعليمية وإنتاجها وفق منحى النظم، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٢٦، ع١، الجامعة الأردنية.

- نسرين بسام فايز سمارة (2013). أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات (الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية) رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- هالة إبراهيم الجرواني، حنان عبده غنيم، ومروة معاذ رميح (2019). أثر استخدام الكمبيوتر كوسيط تفاعلي في تنمية الثقافة الغذائية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، مج11، ع37.
- هدى بنت يحيي ناصر اليامي، علياء بنت عبدالله إبراهيم الجندي (2014). فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي (Interactive ebook) لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) لدى الطالبات المعلمات رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- هشام عبد الحكيم عبد الصادق (2007). إنتاج برنامج كمبيوتر متعدد الوسائل قائم علي مستويات الرسومات المتحركة التعليمية وقياس اثره علي التحصيل والاداء المهاري لمادة الكمبيوتر، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان.
- هناء حامد زهران، ونشوى رفعت شحاتة (2011). فاعلية رحلة معرفية عبر شبكة الإنترنت في تحصيل طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية لمادة جغرافيا النظم الطبيعية وتنمية اتجاهاتهم نحوها. المجلة الدولية للأبحاث التربوي العدد2، مج٣٠، كلية التربية، جامعة الإمارات.
- هناء محمد عثمان محمد (2020). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتعديل بعض العادات الغذائية الغير صحية لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج12، ع43.
- هويدا السيد (2011). أثر أختلاف اسلوب البحث في الرحلات المعرفية Wep (Quest) علي تنمية الدافعية للانجاز الدراسب لدي طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها، مجلة التربية بجامعة الازهر،146(3)، 367- 410.
- وداد عبد السميع إسماعيل، ياسر بيومي أحمد (2008). أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس العلوم علي تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدى

طالبات كلية التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج2، ع1، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

- وزارة التربية والتعليم (2011/ 2012). دليل تدريبي، التربية الغذائية، الوحدة الثانية.
- ولاء محمد عطية (2009). فاعلية برنامج قصص لتعديل بعض جوانب السلوك الغذائي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- وليد سالم الحلفاوي (2011). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، مصر، دار الفكر العربي.
- وليد يوسف محمد (2015). أثر استراتيجيتين للتعلم التعاوني في تنفيذ مهام الويب علي تنمية مهارات طلاب كلية التربية منخفضي ومرتفعي الدافعية للانجاز في انتاج تطبيقات جوجل التشاركية واستخدامها ومهاراتهم في التعلم المنظم ذاتياً. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع64، أغسطس 2015.
- يوسف محمد كمال (2020). فاعلية استخدام مسرح الدمى في تنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، مج17، ع2، ديسمبر.
- يوسف مفلح أبو الخيل، بسمة حسن أبو مطحنة (٢٠١٩). أثر برنامج تعليمي قائم علي الويب كويست في تنمية تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي بمبحث الحاسوب في الأردن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع(2)، ج(11)، ص90.

المراجع الاجنبية:

- Al-Kataybeh, M. (2016). The Effect of Using Web Quests on Improving Seventh Grade Female Students" Writing Skills in Southern AL-Mazar Directorate of Education. *Journal of Education& Social Policy, 3,(1), 112-127, from:* http//jespnet.com/journal/vol_3_no_1_march_2016/13.pdf.
- Ben- Joseph, E. P. (2016): Healthy Hobits for TV, Video Games, and the Internet. http: Kids health.org.parent.positive.family.tv-habits.

- Buel Dona L. Welch, Samuel (2000): Improving Music Appreciation Eva, V., & Gordaliza, Class Using Cohort Analysis, Journal Articles. R. (2012): Using WebQuests in initial teacher training. *The 8th International Scientific Conference eLearning and software for Education*, Bucharest, April 26 - 27, pp. 371-376
- Burchum, L., Russell, C., Likes, W., Adymy, C., Britt, T., Driscoll, C., Graff, C., Jacob, S., & Cowan, P. (2007): Confronting challenges in online teaching: The Web Quest solution. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, 3 (1), pp. 40 – 57
- Derscheid, L, E, et al. (2014) "Teachers Self- Efficacy and Knowledge of Healthy Nutrition and physical Activity Practices for preschoolers: Instrument Development and Validation". Journal of Research in Childhood Education 28(2)
- Dodge, B (1997). San Diego State University; WebQuest Homepages: same thoughts about WebQuest (Available at: http://go.sdsu.edu./about_ _ WebQuest .html)
- Dodge, B (2001). FOCUS: Five rules for Writing Great Web Quests. *Learning and Leading with Technology,* 28, 8, 6-9
- Ersen Kigrik, Remziye Ergul (2010). The investion effect of using Web Quest on logical thinking ability in sciences education, *procedia social and Behavioral Sciences,* 2, 4919.
- Fielder, R. &Allen, K.(2002). Web Quests acritical examination in Light of selected Learning theories, Analysis of Learning theories in instruction FLI, university of central Florida.
- Geryer, Roger W.(2009).Developing the Internet Sawiness(IS) Scale; Investing the Relationships Between Internet Use and Academically talented Middle School Yoyth*, Research in Middle Level education*, 32(50).
- Goktep, s.(2014). A Web Quest Example for Mathematics Education. Procardia Social and Behavioral,2175-2179.
- Goktepe, S.:(2014). A Web Quest Example for Mathematics Education. Procedia Social and Behavioral Sciences, 2175-2179.
- Gray, K & Thompson, C.(2010). Student as Web 2.0 authors: Implications for assessment design and conduct, Australasian Journal of Education Technology, vol.(26), Issue(1), pp.105-122.
- Hadriana (2017).Web Quest Application to Improve English Writing Skill. *International Journal of Software Engineering and Its*

Applications,11(4),61-68 ,from:http://www.sersc.org/journal/IJSEIA/vol11_no4_2017/5pdf.

- Halat, E., Peker, M. (2011). The Impacts of Mathematical Representations Developed through Web quest and Spreadsheet Activities on the Motivation of Pre-Service Elementary School Teachers, *TURKISH ONLINE JOURNAL OF EDUCATIONAL TECHNOLOGY(TOJET), 10(2), 259-267,APR.*
- Kachina, O. (2012). Using Web Quests In The Social Sciences Classroom. *Contemporary Issues In Education Research, 5(3), 185-200*
- Khan, K., & Locatis, C. (2000). Searching through cyberspace: The effects of link display and link density on information retrieval from hypertext on the World Wide Web. Journal of the American Society for Information Science, 49(2), 176-182.
- Kundu, R. & Bain, C. (2006). Webquest: Utilizing Technology in Constructivist Manner to Facilitate Meaningful Preservice Learning. *Art Education,59(2),6-10.*
- *Laborda, J. G. (2009). Using webquests for oral communication in English as a foreign language for tourism studies. Educational technology&socity,12(1),258-270.*
- Lipscomb , G (2003): I Guess It Was Pretty Fun: Using WebQuests in the Middle School Classroom, Clearing House, Vol. (76), No.(3)
- MacGregor, S & Lou, Y. (2005). Web-Based Learning: How Task Scaffolding and Web Site Design Support Knowledge Acquisition. *International Society for Technology in Education, 37(2), 161-175.From :http://files.eric.ed.gov/full text/EJ690967.pdf.*
- March, T.(2004) The Learning Power of WebQuest. Educational Leadership, 61, 4, 42-47, From: *http:lltommarch.comlwritinglascdwebquests.*
- Marilyn Schlitz& Cassandra Vieten (2010).Worldview Transformation and the Development of Social Consciousness, Journal of Consciousness Studies,(17),No.7-8.
- Osowski, C.P.et al.(2013)."Teachers interaction with children in the school meal situation: the example of pedagogic meals in Sweden. "Journal of Nutrition Education and Beha VIOR 45(5)
- *Pashler, H & Badgio,P.(2008).The Psychology of Attention. London: Mit Press, Cambridge.*

- Robert Sylwester, (2010). AChild Brain: The Need for Nutrients, Books, Reports-Descriptive, Corwin press.
- Şahin, S. M., & Baturay, M. H. (2016): The effect of 5E-learning model supported with Web Quest media on students' achievement and satisfaction. E-Learning and Digital Media, 13 (3-4), 158-175.
- Schunk, Dale H.(2012). Learning Theories An Educational Perspective. Boston.
- Sen, A., & Neufeld, S. (2006): In pursuit of alternatives in ELT methodology: WebQuests online submission. Turkish Online Journal of Educational Technology, 5 (1), p. 1 – 20.
- Sepp, H.& Hoijer, k. (2016). Food as a tool for learning in everyday activities at preschool-an exploratory study from Sweden. Food & Nutrition Research,60.
- Sung, H. et al.(2015).An Integrated Contextual and Web-based issue quest approach to improving students' learning achievements teaching methodology class in a university in Macedonia CORELL: *Computer Resources for Languages Learning, 3,pp14-24 socity, 18(4), 299-311.*
- Sweller, J. (2004). Instructional Design consequences of an analogy between evolution by natural selection and human cognitive architecture. *Instructional Science, 32, 9-31.*
- Terrell, J., Richardson, J., Hamilton, M.(2011):Using Web 2.0 to teach Wwb 2.0: A case study in alignine teaching, learning and assessment with professional practice, Aus tralasian Journal Of Educational Technology ,vol.(27), Issue(5), pp.846-862.
- Yang, C. (2011): Using web-quest as a universal design for learning tool to enhance teaching and learning in teacher preparation programs. Journal of College Teaching and learning, 8 (3), 21- 30.
- Zlatkovska, E. (2010): WebQuests as a Constructivist tool in the EFL teaching methodology class in a university in Macedonia CORELL: Computer Resources for: Language Learning, 3,p.p 14: 24.